

المكتبة الوطنية في روسيا



مكتبة الشاعر

محمد شريف الشيباني

دورة التميز
في خدمة العملاء
للمؤسسات الحكومية



من لم يهتم بأمر عمله فليرحل !

عندما تنتقل بين دوائر العمل المتعددة لمتابعة معاملة أو مراجعة، فإنك تقف أمام موظف يستقبلك ببشاشة، ويعمل على إكمال معاملتك بود وتفاعل، بينما تقاجأ في أحيان أخرى بموظف يماثل ذلك الموظف في منصبه يستقبلك بتجهم، ويعمل على إكمال معاملتك بتثاقل ظاهر .. فتقف مستغرباً وقد انقضت معاملتك في كلا الحالتين، ولكنك تقرر وتعلن في دخيلة نفسك حيناً، وتصرح بها حيناً آخر - كلما سنحت لك الفرصة - أن هذا الموظف متفانٍ في عمله وخدمه، بينما الآخر ينتابك شعور بأنه مقصر !

إن الفرق بين هذا الموظف وذاك هو ما يطلق عليه الاهتمام، وهذا الاهتمام ينسحب على أمور الحياة المختلفة، ومستوياتها المتعددة، وقد يكون الموظف الثاني مستواه التعليمي أو مكانته الاجتماعية أو درجته وعمره الوظيفي أكبر من الأول، ولكن هذا الأثر الذي تركه في نفسك جعلك تصل إلى هذه النتيجة، ويزداد تعجبك عندما تراجعهما فيجب كلاهما جواباً واحداً هو: لم أقم إلا بواجبي!

وإذا أردنا قياس الأمر على ما هو أكبر من العمل، وهو الصلة بالله تعالى، نجد هذا المهتم وهو بين يدي ربه في حالة خشوع؛ لأنه فهم رسالته في الحياة من خلال قوله تعالى: "وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون"، ومن ثم عمل جاهداً على إتقانها والخشوع فيها، فوفقه الله بتجميع همه وكفاه هموم الدنيا كما أخبر رسولنا عليه الصلاة والسلام في قوله: "من جعل الهم هما واحداً كفاه الله هم دنياه، ومن تشعبته الهموم لم يبال الله في أي أودية الدنيا هلك" ! حسنه الألباني من حديث ابن عمر في صحيح سنن ابن ماجه .

وهذا الاهتمام الموجه يتفرع منه كل ما ينفع الناس، فتجد ذلك المتفاعل في عمله ينسحب اهتمامه على كل علاقاته وتحركاته؛ لأنه يجد نفسه أمام رسالة يؤديها، طامعاً في رحمة الله وثوابه، ومتقياً غضبه وعذابه؛ حتى لا يقع في دائرة القول المأثور ضعيف النسبة للرسول الكريم صحيح المعنى: "من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم".

ومن هنا نشير على من لا يهتم بعمله بالرحيل، منتقلاً إلى عمل آخر بعد تصحيح نيته وإثارة الاهتمام في نفسه عند إقدامه على أي عمل؛ لأن الناجحين ميزتهم على أقرانهم هي زيادة اهتمامهم. وإذا نظرنا فيما وراء نجاح أي مخترع، أو مميز في عمله، فسنجد الاهتمام والصبر على رأس عوامل النجاح، حتى لو لم يكن هذا الناجح مؤمناً بالله، فهذه سنن الله لا تتبدل ولا تتغير، من تمسك بها فاز، ومن حاد عنها حاد عنه النجاح، وتشعبته دروب الإحباط والملل والفشل، وبقي يدور في حلقة الفراغ والشعور بالنقص وعدم اللحاق بالناجحين.

إن الاهتمام يدفع إلى الإتيان، والإتيان يقود إلى التميز، والتميز يصنع النجاح، والنجاح يحقق رسالة، وتطبيق الرسالة يؤدي إلى مرضاة الله عند المؤمن، والرضا النفسي عند غيره، وهذا أقصى ما يصبو إليه الإنسان مهما كان انتماؤه وتوجهه!

الدكتور: أنس صبري - رئيس قسم العلاقات العامة والإعلام



نشرة فصلية تصدر عن قسم العلاقات العامة والإعلام

محتويات العدد



توقيع إتفاقية مع مشروع لوكسمبورغ في تمبكتو



فعاليات صيف المركز - دورات

6	معارض
8	محاضرات
10	أخبار سريعة
12	زيارات
16	مكتبة روسيا الوطنية
18	جديد مكتبة المركز
20	من المكتبات الخاصة بالمركز
23	التكعيب
26	منظومة في الشهداء
28	أعلام رحلوا
32	عروق

يسرنا تواصلكم

ص.ب. ٥٥١٥٦ - دبي - الإمارات العربية المتحدة

هاتف: 971 4 2625999 / 6074600

فاكس: 971 4 269 6950

البريد الإلكتروني: info@almajidcenter.org

الموقع: www.almajidcenter.org

بالتعاون مع مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم

مركز جمعة الماجد يقدم دورة القيادة الفعالة والتميز المهني لـ ١٢٧ متدرباً



نظم مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث يوم السبت ٢٠١١/٧/١٦ في مقره بدبي دورة تدريبية بعنوان "القيادة الفعالة والتميز المهني"، قدمها الأستاذ إبراهيم الترعاني، الخبير في التدريب و تطوير القادة ورئيس شركة جدارة الأردنية للتدريب، وقد حضرها ١٢٧ متدرباً ومتدربة من عدد من المؤسسات الحكومية والخاصة والمهتمين.

تناولت محاور الدورة السمات الست للقيادة وأثرها في تطوير الأفراد، كما تناولت بعض الشخصيات القيادية من التاريخ الإسلامي، وما انطوت عليه أنفسهم من علو الهمة والذكاء، حيث قدم المحاضر للمشاركين نبذة عن القيادة الظرفية، ودوافع اتخاذ المواقف والتساؤل دائم الحضور وحديث النفس مع النفس، وعرض كل هذا بأسلوب شيق أبان عن المزايا التي تمتعت بها هذه الشخصيات القيادية العالمية والإسلامية.

كما شاركت مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم في الدورة

كشريك معرّف من خلال توزيع أحد كتبها المترجمة على كل من حضر الدورة، وهو كتاب "البطل الدميم يذهب إلى العمل: خلاصة حكم حكايات كريستيان أندرسون الكلاسيكية وتطبيقاتها في مكان العمل"، نقله إلى العربية الدكتور شكري مجاهد.

دورة الاتصال الإداري باكورة الموسم الصيفي

وطرح كتانة هذه المفاهيم الإدارية على الحضور من خلال الأسئلة والأجوبة التي لاقت تفاعلاً من الحضور في موضوع الدورة، والملاحظات التي ذكرت من خلال التقييم الذي وزع على الحضور.

وشاركت مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم في الدورة كشريك معرّف من خلال توزيع كتاب مترجم على كل من حضر الدورة بعنوان "فن

الكتابة التجارية: حلول من الخبراء لتحديات يومية"، نقله إلى العربية سعيد محمد الأسعد، والمركز إذ يثمن للمؤسسة هذه المبادرة في توزيع المعرفة على حضور دوراته، يدعو المؤسسات الثقافية إلى تكامل الجهود في دعم المهتمين ورواد الثقافة، وأن يصبح الاتصال الإداري شعار المؤسسات سواء أكان الاتصال داخلياً مع الموظفين أم خارجياً مع المؤسسات الشقيقة.



نظم مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث ضمن موسمه الصيفي لهذا العام دورة بعنوان الاتصال الإداري يوم السبت ٢٠١١/٧/٩، قدمها الأستاذ عبد الكريم كتانة، خبير التنمية البشرية والمكتبات في هيئة دبي للثقافة والفنون، وقد حضرها حشد كبير من المهتمين وموظفي القطاع العام والخاص بلغ ١١٥ متدرباً ومتدربة.

ركز المدرب في بداية دورته على المفهوم من عملية الاتصال ومراحلها وعناصرها، وقنوات الاتصال ووسائله، وأهداف الاتصالات الإدارية ومقوماتها، وقنوات تدفق الاتصالات الإدارية وطرقها، وشروط الاتصال الفعال ومعوقاته، والمشكلات التي تواجه الاتصال الإداري.

دورة التميز في خدمة العملاء والزبائن لمجموعة جمعة الماجد

العميل، وماذا يتوقع؟ وكيف تنشأ توقعاته ومصادرها؟ كما عرج المدرب على أنماط شخصية العملاء وطرق التعامل مع العميل الغاضب، أو المتكبر، أو الخجول، أو الصامت، أو الشكاك، والخطوات الخمس لمعالجة شكاوى العملاء.



وتحدث عن مهارة الاتصال

وتأثيرها على خدمة العميل وذكر بعض الإيماءات وحركات الجسم السلبية التي يجب عدم إظهارها للعميل وبعض العبارات الممنوعة استخدامها مع العملاء ومفاهيم الجودة في الخدمة ومبادئها ومكوناتها وتكلفة الخدمة السيئة، ومعوقات تحسين الخدمة، ونموذج 5 لتحسين جودة الخدمة، ومن المسؤول عن جودة الخدمة؟ وما المقصود بالمحافظة على خصوصية العميل ومعلومات العميل؟ وما القواعد الذهبية لتقديم خدمة متميزة؟ وفي نهاية اليوم الختامي للدورة قدم كل متدرب ومتدربة عرضاً كاملاً عن كيفية استقبال وتوديع العملاء وطرق التعامل معهم، وقام الدكتور عبد القادر العداقي بتكريم المتدربين والمتدربات وتوزيع شهادات الاجتياز للدورة.

كما قامت مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم في إطار شراكتها المعرفية مع المركز بتوزيع كتاب "فن الكتابة التجارية: حلول من الخبراء لتحديات يومية" على الحضور، وهو من الكتب التي ترجمتها المؤسسة.

نظم مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بالتعاون مع أكاديمية د. عبد القادر العداقي الدولية للتدريب والاستشارات AAMS في جدة دورة بعنوان "التميز في خدمة العملاء والزبائن" للدكتور عبد القادر العداقي لمدة ثلاثة أيام اختتمت يوم الاثنين ٢٢/٨/٢٠١١، وقد شارك فيها عدد من موظفي مركز جمعة الماجد للثقافة

والتراث، وشركة هيونداي للسيارات، وشركة اللوازم المنزلية، والأثاث المكتبي، والسجاد، بالتنسيق مع مركز التدريب بمجموعة جمعة الماجد. وقد صممت هذه الدورة وفقاً لاحتياجات المجموعة، ونفذت بمقر المركز، وتخللها الكثير من التطبيقات العملية وورش العمل التي تتعلق بكيفية التعامل مع العملاء والزبائن وكيفية استقبالهم وتوديعهم والرد على مكالماتهم وفق المعايير العالية المعتمدة في مجال السفارات، كما جرى التطرق إلى أحدث سبل تقديم الخدمة المتميزة، وأنواع الخدمات وتصنيفها من حيث التقديم، وكيفية قياس رضا العملاء والتفاعل معهم.

وتطرق المدرب إلى الفرق بين الزبون والعميل، وبين خدمة العميل والتميز في خدمته، ومراحل تنمية العميل، وماهية مبادئ C4 للتميز في خدمة العميل، وإستراتيجية USP لتقديم خدمة متميزة للعميل، كما أشار المدرب إلى المفاتيح الخمسة لتكوين انطباع ايجابي لدى الآخرين ذاكرًا أنواع الابتسامات عند التعامل مع العميل وبعض الجوانب التي تضايق

١٧ مؤسسة حكومية تشارك في دورة خدمة العملاء

دبي، هيئة الفجيرة للثقافة والإعلام، مكتب الشبيخة بدور القاسمي - مشروع ثقافة بلا حدود، دائرة الشؤون الإسلامية في أم القيوين، المركز الثقافي في أم القيوين، دائرة التنمية الاقتصادية في الشارقة، متحف الخط في الشارقة، ومن المؤسسات الخاصة: مؤسسة سلطان العويس الثقافية، ومركز جمعة الماجد للثقافة والتراث.

وشاركت مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم في الدورة كشريك معرفي بتقديمها كتابين مترجمين من إصدارات المؤسسة لكل من حضر الدورة، الكتاب الأول "التفكير الأمثل كيف تحقق أفضل ما في ذاتك"، تأليف روزالين جليكممان، ترجمة عواطف علاء الدين، والكتاب الثاني "تنمية القدرة على التكيف الثقافي كيف تعمل متجاوزاً الاختلافات"، تأليف: جينيفر ج. ديل ودون برنس، نقلته إلى العربية رزان إبراهيم.

نظم مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث دورة بعنوان: "التميز في خدمة العملاء"، لمجموعة من المؤسسات الحكومية قدمها خبير التدريب واستشاري التسويق والمبيعات مؤسس أكاديمية د. عبد القادر العداقي للتدريب والاستشارات في جدة الدكتور عبد القادر العداقي، وذلك يومي الثلاثاء والأربعاء ٢٠-٢١ سبتمبر ٢٠١١، وحضرها ٢٤ مشاركاً من ١٧ مؤسسة حكومية.

والجهات المشاركة في الدورة هي: مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم، وزارة البيئة والمياه، هيئة المعرفة والتنمية البشرية بدبي، هيئة الصحة بدبي، شرطة دبي، جمعية النهضة النسائية بدبي، معهد التدريب والدراسات القضائية في الشارقة، المركز الثقافي في رأس الخيمة، جمعية أم المؤمنين في عجمان، مواصلات الإمارات - دبي، وزارة الثقافة - مكتب

١٣٢ متدربا في دورة إتيكيت اللباقة والحوار

يوم للتبرع بالدم لموظفي جمعة الماجد



نظم مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بتاريخ ٢٠١١/٧/١٣ بالتعاون مع مركز خدمات نقل الدم بالشارقة يوما للتبرع بالدم لموظفيه وموظفي مجموعة الماجد، وموظفي شركة التنمية للخدمات التابعة لبنك دبي الإسلامي.

وقدمت الدكتورة مهرة حسين المرزوقي مديرة إدارة خدمات نقل الدم والأبحاث الشكر الجزيل للمركز على التعاون الدائم والجهود المثمرة لإنجاح البرامج الصحية، ودعمه لبرامج نقل الدم، والمرضى المحتاجين له.

وقد شارك أكثر من خمسين موظفاً وموظفة في عملية التبرع بالدم، ويأتي هذا الحدث في إطار مساهمة المركز في النشاطات المجتمعية، تحقيقاً لرسالته الداعمة لخدمة المجتمع المحلي.



نظم مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث يوم السبت ٢٠١١/٧/٢٢ في ثالث دوراته ضمن مهرجان صيف المركز دورة بعنوان "إتيكيت اللباقة والحوار"، قدمها الإعلامي وخبير الإتيكيت طارق الشميري، من الهيئة العامة للشباب والرياضة، وحضرها ١٣٢ متدربا ومتدربة من المؤسسات الحكومية والخاصة والمهتمين من كافة إمارات الدولة.

تناول المدرب في حديثه تعريف الإتيكيت كعلم وكمصطلح، ثم تطرق إلى علاقة العادات والتقاليد والمبادئ الحنيفية مع الإتيكيت، بعد ذلك قام بتوضيح الفرق بين اللباقة واللياقة في التواصل مع الآخرين مستشهدا بعدد من الأمثلة والتمارين المهارية التي أمتعت الحضور، حيث خلقت أجواء من المرح كالإلقاء الارتجالي، ومهارات ضبط النفس المقيّد بزمّن أثناء الحديث، وغيرها من التمارين. كما عرج على تعريف لغة الزرافة ولغة ابن أوى في التواصل الحضاري مع الآخرين، ولم يغفل الإشارة إلى أهم المواقف في الحوار الزوجي مقدما العديد من النصائح والمهارات التي تمكن الأزواج من التغلب على هذه المواقف، وتؤدي إلى الخروج بحوار زوجي هادف، ولم ينس إيضاح الفرق بين الحوار والنقاش والحديث.

دورة في حفظ وترميم المخطوطات للأرشيف الوطني الباكستاني

مؤخرا للأرشيف الوطني، مما دعا إلى العناية بها وحفظها بطريقة علمية.

وفي لقاء مع زاهر جول قدم الشكر لمؤسس المركز السيد جمعة الماجد على إتاحتها هذه الفرصة للتدريب، وأبان عن مدى تقديره لدور المركز المميز والمتقدم في مجال الحفظ والصيانة والترميم والتصوير الرقمي، وأبدى إعجابه بالمستوى الذي وصل إليه المركز في هذا المجال، وخصوصا في طريقة الفهرسة العلمية التي يقوم بها المركز ويخدم بها الباحثين في كل أنحاء العالم بيسر وسهولة.

اختتم زاهر جول نائب مدير إدارة حفظ الوثائق القومية، ومدير مقتنيات المخطوطات الخاصة بالأرشيف الوطني الباكستاني أمس الأول دورة تدريبية في حفظ ومعالجة وتصوير وفهرسة المخطوطات استمرت أسبوعين في مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث.

ومن الجدير بالذكر أن مجموعة مقتنيات المخطوطات الخاصة والتي يشرف عليها جول تحتوي ١٨٥٠ مخطوطا في مختلف الفنون باللغات العربية والفارسية والأردية، ومعظم هذه المجموعة لأحد علماء باكستان تبرع بها

دورة في التصوير والترميم لمتدربين من تمبكتو في مالي

من خلال مواد وأدواته ونظام حساب الكميات وتنفيذ العمل على الجهاز وكيفية صناعة الورق الخاص بالترميم.

كما تعرف المتدربون على كيفية صناعة علب الحفظ للمخطوطات التي لا يمكن ترميمها للحفاظ عليها من التلف ، حيث يراعى شكل

وتفاصيل علب الحفظ ومواد وطريقة تصنيع العلب وفهرسة المخطوطات الإسلامية والعربية ، وفي الختام تدرب المشاركون على الرسم على الماء (فن الإيرو) من أجل صناعة الورق المستخدم في أغلفة المخطوطات الإسلامية.

وفي نهاية الدورة قدم محمد محمود توري رئيس الوفد المشارك في التدريب الشكر الجزيل لمركز جمعة الماجد على الجهود المبذولة في حفظ وصيانة وترميم المخطوطات ، وقال: كانت لهذه الدورة نتائج ممتازة جدا على المتدربين من الناحيتين العملية والعلمية ، وذلك من خلال الاطلاع على أحدث الأجهزة الخاصة بالترميم والتصوير والتدريب على أفضل الطرق في حفظ ومعالجة وترميم المخطوطات ، وقد اكتسبنا خبرات ممتازة سوف تنعكس على طريقة عملنا في صيانة مخطوطاتنا في مكتبة مما حيدرة للمخطوطات والوثائق ومركز أحمد بابا بتمبكتو.



اختتم مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث يوم الخميس ٢٠١١/٧/٧ دورة تدريبية في تصوير وترميم المخطوطات لمتدربي مشروع ترميم مخطوطات تمبكتو في مالي، وذلك بتخريج ستة من المتدربين، ثلاثة منهم من مكتبة مما حيدرة للمخطوطات والوثائق، وثلاثة من مركز أحمد بابا في تمبكتو، وقد استمرت الدورة مدة أسبوعين، حيث

قام الدكتور بسام الداغستاني رئيس قسم الترميم بالمركز بتسليم الشهادات على المتدربين.

ويتمثل مشروع ترميم مخطوطات تمبكتو في اختيار مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث للإشراف الفني على حفظ وتنظيف وتصوير وفهرسة عشرة آلاف مخطوط منتقاة من أهم ثلاثين مكتبة في تمبكتو، وقد أعلنته مكتبة مما حيدرة للمخطوطات ومركز أحمد بابا في تمبكتو، بدعم أوروبي ويستمر لمدة سنتين، على أن يحصل المركز في نهاية المشروع على نسخة رقمية من المخطوطات المصورة.

وقد تعرف المتدربون في الأسبوع الأول من التدريب على نظام التصوير الرقمي وكيفية القيام بعملية التصوير الرقمي ومعالجة الصور الرقمية ، وتعرفوا في الأسبوع الثاني على ترميم المخطوطات اليدوي من خلال مواد وأدوات الترميم اليدوي وطريقة تنفيذه، وكذلك الترميم الآلي للمخطوطات والمطبوعات

تعلمها للاستفادة منها في الأرشفة الوطني الباكستاني.



وعند سؤاله عن المجالات والأجهزة التي تدرب عليها بين جول أنه تعرف على طريقة الترميم الآلي من خلال أجهزة الماجد في التعقيم وإزالة الأتربة والتدعيم الحراري والمعالجات الكيميائية وصناعة الورق، وكذلك الترميم اليدوي، كما تعرف على النسخ القديمة وطرق فهرستها، وأشاد ببطاقة الوصف للمخطوط في المركز ، وعدها بالغة الدقة والتفصيل بما يخدم الباحث.

وأشار جول إلى أن التصوير الرقمي في باكستان محدود، بينما الأمور في المركز وصلت مراحل متقدمة من خلال المعمل الرقمي، وأن هذه الدورة تمكنه من نقل الخبرات التي

معرض المقتنيات ضمن مفاجآت صيف دبي ٢٠١١

إلى العام ١٤١٠م. كما نعرض أيضاً العدد الأول من مجلة "أخبار دبي"، والصادر في عام ١٩٦٥م، إلى جانب مجلة "روضة المدارس المصرية" قديمة الإصدار، ومجموعة من المخطوطات في علم الفلك عمرها يزيد عن ٧٠٠ عام، ولوحات تعرض مراحل حفظ وترميم وصيانة المخطوطات والوثائق القديمة، بدءاً من مرحلة الترميم إلى مرحلة التجليد، مع العلم أن المركز يرمم ويجلد نحو ألفي كتاب شهرياً.

وتمن الظاهري حرص مؤسسة دبي للفعاليات والترويج التجاري، الجهة المنظمة لحدث مفاجآت صيف دبي، على تنظيم فعاليات وأنشطة متنوعة تشكل منبراً للجهات العلمية وللمبدعين والموهوبين لتعريف الجمهور بما لديهم من مواهب تميزهم عن غيرهم، خصوصاً أن المعرض يضم الكثير من المقتنيات المميزة، وعد الظاهري المعرض فرصة رائعة لمحبي الاطلاع على التذكارات القديمة، إذ يشارك فيه هواة تجميع المقتنيات الفريدة من مختلف أنحاء العالم، حيث تعكس تلك المقتنيات تجارب وتاريخ حياة أصحابها، وقال في هذا الصدد: "يحظى المعرض دائماً باهتمام كبير من قبل وسائل الإعلام نظراً لأهمية المقتنيات، التي يقدمها المعارضون، وخصوصاً أن من بينهم من استطاع دخول موسوعة غينيس للأرقام القياسية من خلال مقتنياته النادرة!"



تحمل مشاركة مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث في معرض المقتنيات، أحد الفعاليات الرئيسية لمفاجآت صيف دبي ٢٠١١ قيمة تراثية كبيرة، خصوصاً في ظل التنوع الضخم في المخطوطات والوثائق القديمة التي يعرضها المركز، إذ دائماً ما يحمل القديم عبقاً خاصاً لدى المتلقي!

وقال أنور الظاهري، مسؤول العلاقات العامة في مركز جمعة

الماجد للثقافة والتراث عن المشاركة التي استمرت أسبوعاً، واختتمت في ٢١ يوليو ٢٠١١: "تعد مشاركتنا هذا العام المشاركة الثالثة على التوالي في معرض المقتنيات، حيث يعد المعرض من الفعاليات المهمة، التي تجذب فئة كبيرة من عشاق التراث والتذكارات القديمة والتحف والأعمال الفنية، ويستهدف المعرض تلك الفئة بكثافة، إلى جانب زوار حدث المفاجآت من الجنسيات المختلفة، وكذلك يعد المعرض فرصة رائعة لتعريف الجمهور بالخدمات، التي يوفرها المركز من كتب ومخطوطات ودورات علمية متخصصة، بالإضافة إلى دورات إدارية مجانية".

وأضاف الظاهري: "يعرض المركز هذا العام مجموعة من المقتنيات النادرة مثل صورة لمصحف مخطوط بخط ابن البواب، يرجع عمره إلى أكثر من ألف سنة، بالإضافة إلى صورة لكتاب "تشریح الأبدان" للشيرازي، وهو أحد أشهر علماء المسلمين، ويرجع تاريخ نسخ الكتاب

معرض عن النخلة في مهرجان ليوا للرطب - عجمان



اختتم مركز جمعة الماجد يوم الجمعة ٢٩/٧/٢٠١١ مشاركته في مهرجان ليوا - عجمان للرطب، والتي استمرت ثلاثة أيام، وتمثلت بالتعريف بمكتبته الجديدة عن النخلة، وعرض لأهم الكتب المتعلقة بها، وخاصة التي تتحدث عن الأمراض التي تصيبها، وطرق العناية بها والدراسات العلمية التي تخدمها.

كما عرض المركز مجموعة من اللوحات التي تتحدث عن فضل النخلة والأشعار التي قيلت فيها، وأنواع النخيل وفوائدها وعناية المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بها، وسعيه الدؤوب للاهتمام بالنخلة التي تمثل موروثاً تراثياً لدولة الإمارات العربية المتحدة.

مركز جمعة الماجد يقدم "قطوفاً من التراث" في برجمان سنتر

السبعة"، لمؤلفه الكوم الريشي، المتوفى سنة ٨٣٦هـ، وقد ضمنه جداول حسابية مثل جدول استخراج التاريخ العبري من العربي وبالعكس. وكتاب "صور الكواكب السماوية"، لأبي الحسين الصوفي، وفيه رسومات متعددة متخيلة للطريقة التي تترتب فيها النجوم والكواكب، فبعضها يأتي على هيئة عقرب أو ثعبان أو إنسان أو سفينة أو غير ذلك من الرسومات التي يتخيلها البشر. وأما علم اللغة والأدب ففيه مخطوط "شرح مثلثات قطرب"، وهو نظم يوضح الكلمات التي تتفق حروفها في الترتيب والرسم وتختلف في الضبط والشكل، مثل الكلام بفتح الكاف، والكلام بكسرهما، والكلام بضمهما، حيث تدل كل كلمة على معنى



أقام مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بالتعاون مع مركز برجمان معرضاً بعنوان "قطوف من التراث"، في شهر رمضان المبارك، وقد هدف هذا المعرض إلى إلقاء الضوء على عالم المخطوطات، وعلى التراث الأصيل، وأسس الثقافة التي تقوم عليها حياتنا المدنية اليوم.

ضم المعرض ٤٦ صورة لمخطوطات من فنون وعلوم متعددة منها: نسخة من القرآن الكريم بديعة الخط، كتبت على شكل دوائر، في كل صفحة دائرتان، نسخها الحسن الحلبي سنة ١٣١٢ هـ. وفي علوم القرآن الكريم والحديث الشريف نسخة من كتاب "أربعون حديثاً في فضائل القرآن"،

يختلف عن الآخر.

كما ضم المعرض العدد الأول من دورية "أخبار دبي"، والذي صدر سنة ١٩٦٥م، وتعد من أول ما صدر من الدوريات في دبي، وكذلك مجلة الجنان التي صدرت في بيروت سنة ١٨٧٠م، وأصدرها بطرس البستاني.

ومن الجدير بالذكر أن المعرض أقيم في برجمان سنتر في قاعة "Village South" من بداية الشهر الفضيل، واستمر إلى ٢٧ رمضان.

لمؤلفه قاضي زاده، نسخت سنة ١١٦٠هـ، بخط المؤلف. وفي فن السيرة النبوية كتاب "الشفاء بتعريف حقوق المصطفى"، للقاضي عياض، وهي صورة لنسخة مذهبة عليها رسومات نباتية رائعة. وكتاب "الدرة المضية والعروس المرضية والشجرة النبوية والأخلاق المحمدية"، لمؤلفه ابن المبرد، وتتماز هذه النسخة بالخط المتقن والألوان المتعددة، مع الأشكال الهندسية التي تشرح السيرة النبوية، وتجذب القارئ إليها. وفي علم الطب كتاب "تقنيح المناظر"، لابن الهيثم، يشرح فيه كيفية الإبصار وتشريح العين. وكتاب

"روضة الأذهان في معرفة تشريح بدن الإنسان"، لمؤلفه الكشميري، وقد نسخت سنة ٨١٣هـ، ويظهر فيها صورة للهيكل العظمي، وصورة أخرى للأعضاء الداخلية للإنسان كالشرايين والقلب والأمعاء. وفي علم الفلك كتاب "اللمعة في حل الكواكب



مركز جمعة الماجد يختتم فعاليات الصيف بمحاضرة عن رمضان



اختتم مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث يوم السبت ٢٠١١/٧/٢٠ فعاليات لصيف ٢٠١١ بمحاضرة "كيف نعيش رمضان؟" للشيخ الدكتور عمر عبد الكافي، المستشار الثقافي لجمعة الماجد، وقد حضرها حشد كبير من المهتمين. وأشار الشيخ في بداية محاضرته إلى أهمية التدرج في الأعمال، وأن رمضان فرصة لزيادة الخير بنسبة معينة عن الشهور التي تسبقه والشهور التي تليه، وتحدث عن ضرورة وجود جدول محاسبة لكل مسلم يراجع فيه تقدمه في أعمال البر والطاعات وتأخره، وأن يحسن التعامل مع الدوائر المحيطة به من الأقارب والأصدقاء والمجتمع، وتطرق الدكتور إلى الزكاة ومواردها وبعض الأحكام المتعلقة بها.

وفي معرض رده على استفسارات الحضور بين أهمية الحجاب والتدرج في تعويد البنات عليه، ورد على بعض الاستفسارات الفقهية.

مواصلات الإمارات تنظم محاضرة رمضانية للدكتور عمر عبد الكافي



نظمت مؤسسة مواصلات الإمارات بدبي يوم الأربعاء ٢٠١١/٨/١٧ محاضرة دينية بعنوان "الإنسان: مراحل وأطواره من النشأة وحتى البعث"، ألقاها فضيلة الشيخ الدكتور عمر عبد الكافي، الداعية الإسلامي والمستشار الثقافي لجمعة الماجد، بالتعاون مع مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث.

وتناول المحاضر الإنسان ومراحله والأطوار التي يمر بها منذ خلقه وحتى بعثه يوم القيامة موضحاً أنه يمر خلال ذلك بأربع مراحل هي مرحلة عالم الذر، ومرحلة الحياة الدنيا، ومرحلة البرزخ، ثم مرحلة البعث، وهو يوم الحساب وما فيه من مواقف مختلفة مثل قراءته لصحيفته ووقوفه أمام رب العالمين للإقرار بما عمل في الدنيا.

وحت الحضور من الموظفين والموظفات على ضرورة الاجتهاد في شهر رمضان ضارباً أروع الأمثلة من حياة الرسول صلى الله عليه وسلم. وقد قام محمد أحمد يوسف، مدير إدارة نظم المعلومات بالمؤسسة بتكريم الداعية الإسلامي الدكتور عمر عبد الكافي وتسليمه درعاً تذكارية.

مركز جمعة الماجد يشارك أصحاب الاحتياجات الخاصة فعالياتهم الرمضانية

٢٠١١/٨/١٥م، قدمتها شريحة المطيري، من قسم التراث الوطني، وقد تناولت المحاضرة الحديث عن مفهوم التراث وأهمية المحافظة عليه، وجرى خلال المحاضرة استعراض فيلم وثائقي عن دولة الإمارات قديماً، تلتته جولة في الصور القديمة التي تتحدث عن التعليم والاتحاد والتجارة والغوص في الإمارات.



استضاف نادي دبي للرياضات الخاصة الدكتور عمر عبد الكافي في سهرة رمضانية يوم الخميس ٢٠١١/٨/١٨ نظمتها اللجنة الاجتماعية بالنادي ضمن مهرجان نادي دبي الرمضاني حيث قدم محاضرة بعنوان "الأجر في العشر الأواخر"، وذلك بالتعاون مع مركز جمعة الماجد.

حضر الفعالية الأستاذ الإعلامي ثاني جمعة بالرقاد، رئيس مجلس إدارة النادي، والذي قام في نهاية الفعالية بتكريم المركز من خلال تقديم شهادة تقديرية ودرع تذكارية.

كما شارك مركز جمعة الماجد في الفعاليات الرمضانية المقامة في نادي دبي للرياضات الخاصة بتقديم محاضرة لمنتسبي النادي بعنوان "لمحة عن التراث" مساء الاثنين

توقيع اتفاقية بين مركز جمعة الماجد ومشروع لوكسمبورغ للتطوير في تمبكتو

وتأتي هذه الاتفاقية بين هيئة معنية بحفظ ومعالجة ودراسة وترميم المخطوطات في مدينة تمبكتو ، وتقوم على مشروع تنموي ينطلق من الحفاظ على التراث الثقافي لكل الأعمال اليدوية المتعلقة بالمخطوط مثل الزخرفة والخطوط لتربط الجانب الثقافي بالسياحي لمدينة تمبكتو - وبين مؤسسة



جرى صباح يوم الأربعاء ٢٠١١/٧/١٣ توقيع اتفاقية بين مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث ومشروع لوكسمبورغ للتطوير في تمبكتو بمالي، وقّعها رئيس المشروع الأستاذ كريم كحلل، ومعالى السيد جمعة الماجد عن مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي.

ثقافية خيرية غير ربحية تهدف إلى نشر العلم والمعرفة الثقافية والتراثية وحفظ الكتب والمخطوطات بأي دين أو لغة .
وصرح الأستاذ كريم كحلل مدير المشروع بعد زيارته للمركز وتوقيع الاتفاقية أن هذه المشروع التنموي يهدف إلى رفع سوية الجانب الثقافي وربطه بالجانب السياحي والعلمي لتمبكتو لإعطاء صورة ناصعة للمختصين في دراسة التراث الثقافي الإفريقي من أمريكا والاتحاد الأوروبي.

وأضاف أنه على الصعيد الشخصي قد تفاجأ بمستوى الإمكانيات والتقنية للمركز ، والتي تضاهي فرنسا إلا أنها تمتاز عليها بالمعرفة الدقيقة بالمخطوطات العربية الإسلامية، وأن هذا المشروع انطلق بالتعاون مع المركز بعد الاطلاع على ما أنجزه المركز في تمبكتو في هذا المجال في السنوات الماضية.

وتهدف هذه الاتفاقية إلى تبادل النسخ الرقمية للأثار المخطوطة المنتقاة من أهم ثلاثين مكتبة من مكتبات مالي والتي تحتوي مائة ألف مخطوط والتعاون في مجال الفهرسة والاستنساخ الرقمي والصيانة والترميم وتدريب العاملين في المشروع.
ومن أهم بنودها تقديم المركز دورات تدريبية في مجال حفظ ومعالجة وترميم وفهرسة وتحقيق المخطوطات، على أن يتحمل المشروع كافة مصاريف المتدربين من سفر وإقامة، وأن يقوم المركز بإرسال خبرائه إلى تمبكتو عند الحاجة ، ويتحمل المشروع نفقات سفرهم، ويقدم المركز أي دراسات فنية وعلمية تطلبها إدارة المشروع من شأنها رفع وتيرة العمل وتحسين أداء العاملين، ويجري تبادل الزيارات والمطبوعات بين الطرفين، وتكون هذه الاتفاقية سارية المفعول حتى انتهاء المشروع في نهاية سنة ٢٠١٣ م.

اتفاقية بين «تراث الإمارات» و«جمعة الماجد» لتبادل الخبرات والإصدارات

المجد رئيس مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث.
أشاد المزروعى بتوقيع الاتفاقية مع مركز جمعة الماجد بما ينسجم مع توجيهات وحرص سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان مهمل صاحب السمو رئيس الدولة رئيس نادي تراث الإمارات على تطوير وتعزيز علاقة النادي مع المراكز البحثية والتراثية في الدولة وخارجها، موضحاً أن النادي بهذه الاتفاقية التي تتضمن ١٠ بنود، سيستفيد من خبرات مركز جمعة الماجد خاصة في شأن المخطوطات التاريخية، بحكم أن الأخير يمتلك مختبراً متخصصاً في ترميم وصيانة المخطوطات النادرة التي تعتبر كنزاً ثقافياً وتاريخياً يعكس جانباً من تاريخ الدولة في مراحل مختلفة.

كما أن النادي سيقوم بدوره بتقديم ما يخدم خطط ومشاريع المركز في المجالين التراثي والبحثي، في إطار خطته الرامية للمحافظة على الهوية الوطنية وخدمة الأجيال الجديدة في هذا المجال الحيوي الذي يؤكد هوية الشعب ومحافظة على موروثه الشعبي، مشيداً في ختام تصريحه بالدور الثقافي الذي يقوم به مركز جمعة الماجد في الحفاظ على الثقافة الوطنية.

وقّع مركز زايد للدراسات والبحوث التابع لنادي تراث الإمارات اتفاقاً مع مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث في دبي يوم الاثنين ٢٠١١/٩/١٢، وذلك في إطار تعزيز أو أصر التعاون العلمي والتبادل الثقافي بين المؤسسات الأكاديمية والثقافية العاملة في الدولة.
ويتبادل الطرفان من خلاله ما يصدر عنهما من الكتب والدوريات والمنشورات والمجلات وغيرها من الأوعية المعرفية، كما يتبادل الطرفان المطبوعات والخبرات وغيرها من المجالات.
كما تضمن مشروع الاتفاقية موافقة النادي على تسليم مركز جمعة الماجد ما لديه من المخطوطات الأصلية التي يمتلكها، وذلك بعد عمل كشف بها وجردتها في قوائم وتسليمها أصولاً وتوقيعاً، وذلك لغرض تصويرها وترميمها لتكون في متناول أيدي الباحثين والدارسين، في حين تعهد المركز بإعادة المخطوطات الأصلية بعد عملية التصوير الرقمي والترميم وصيانة كل المخطوطات التي تحتاج ذلك.

وقع الاتفاقية خميس الفندي المزروعى المدير التنفيذي للخدمات المساندة بالإمانة في نادي تراث الإمارات بأبوظبي، ومعالى جمعة

مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي يشارك في المؤتمر الدولي لهيئة المخطوطات الإسلامية بجامعة كامبردج

المعرفة، ومسؤول التدريب والتطوير بجمعية المكتبات العمانية، وضحت طبيعة المجموعات الشرقية في مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث وبصفة خاصة المخطوطات الأردنية، وكانت بعنوان: "المخطوطات الشرقية في مركز جمعة الماجد بدبي: المخطوطات الأردنية نموذجاً".



شارك مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي في المؤتمر الدولي الذي نظّمته هيئة المخطوطات الإسلامية في جامعة كامبردج البريطانية في المدة من ١٢ وحتى ١٥ يوليو، والذي كان مخصصاً هذا العام للمخطوطات الشرقية، وقد ضم المؤتمر مشاركين من خمس عشرة دولة من بينها إندونيسيا، وماليزيا، والهند، وإيران، وتركيا، وأوزبكستان، وهولندا، وبريطانيا، وأستراليا، وأمريكا ومن الدول العربية الإمارات، وعمان، ومصر، وسوريا. وقد مثل المركز فيه د. محمد كامل جاد رئيس

وقد أشاد عدد من المشاركين في كلمتهم

بدور المركز الرائد في حفظ وصيانة المخطوطات غير العربية وإنقاذها من الهلاك في كثير من البلدان، وخاصة في شرق وجنوب آسيا، وهو ما يجعلها زادا باقيا لأجيالها الآتية. واستُهل العرض على أثر ذلك بعبارة السيد جمعة الماجد: "أنا مسؤول عن إنقاذ أي مخطوطة أو كتاب في أي مكان وبأي لغة وفي أي دين" كأنموذج راق يجب أن يحتذى!

شعبة فهرسة المخطوطات. وطُرحت خلال المؤتمر ورقة عمل عُمانية للدكتور صالح الزهيمي المشرف العام على مكتبة عُمان الرقمية المعروفة باسم كوكب

وفد هيئة علماء أفغانستان في ضيافة جمعة الماجد

الإمارات وتطورها في الخمسين سنة الماضية.

وفي نهاية الجولة التقى الوفد الذي رافقه السيد فضل من الله ممتاز المستشار الثقافي والإعلامي بسفارة أفغانستان في أبوظبي مع معالي جمعة الماجد الذي رحب بالوفد في دولة الإمارات وأكد على عمق الصداقة والتعاون بين دولة الإمارات والشعب الأفغاني وأن الروابط الثقافية والمعرفية لها دور واضح في هذه



استضاف مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث وفداً من هيئة علماء أفغانستان ضم ١٩ عالماً يمثلون أقاليم أفغانستان المختلفة.

وقام الوفد بجولة في أرجاء المركز المتعددة شملت قسم المكتبات المتخصصة ومنها المكتبة الفارسية واطلع على المكتبات الخاصة للعلماء والتي يقطنها المركز وبلغ عددها أكثر من ٩٠ مكتبة.

وانتقل الوفد إلى قسم الفهرسة

العلاقة وأن أفغانستان فيها غير أخبار المعارك والحروب من المخزون الثقافي والحضارة الشيء الكثير.

وأعرب رئيس الوفد الزائر الشيخ فضل ربي حقيبن ممثل هيئة العلماء بالعاصمة الأفغانية كابل في كلمة له عن شكره لمعالي جمعة الماجد على إتاحة هذه الزيارة مؤكداً عمق العلاقات الثقافية بين البلدين متمناً الخدمات الجليّة التي قدمتها دولة الإمارات للشعب الأفغاني.

وأشار إلى تجربة المركز في تمبكتو عندما أشرف بالتعاون مع لوكسمبورغ على فرق عمل جمعت المخطوطات من أنحاء مالي فارتفع العدد من ٢٠ ألف إلى أكثر من ١١٠ ألف تم اختيار ١٠ ألف منها لصيانتها وكذلك تجربة باكوفي أذربيجان.

والتصنيف واستمع إلى شرح مفصل عن الفهرسة الوصفية والموضوعية للكتاب والمراحل التي يمر بها حتى يصل إلى أيدي الباحثين. وفي قسم المخطوطات وقف العلماء على المخطوطات الأصلية واستمعوا إلى الطرق العلمية في حفظ هذه الكنوز. وفي قاعة خدمة الباحثين اطلعوا على كيفية الخدمة المقدمة والتواصل مع الباحث سواء عند حضوره إلى المركز أو عن طريق التواصل الإلكتروني.

وفي المتحف الذي يزين جدران ممرات المركز والذي يعرض مجموعة من المخطوطات والدوريات القديمة وقف العلماء على مخطوطات الطب والتي تبين سبق المسلمين. وفي قسم التراث الوطني اطلع الوفد على التطور السريع والنقلة النوعية في الإمارات وذلك من خلال معرض الإمارات في ذاكرة الزمن والذي يحكي قصة نجاح

المشاركة في اجتماع تحديث المكنز العربي الموسع في عمان

وترجمة ما يخصه منها إلى الإنجليزية والفرنسية، وتم في الاجتماع وضع الإجراءات والخطوات الفنية والإدارية ضمن جدول زمني لإصدار النسخة المستحدثة (الإلكترونية)، وبناء موقعه الإلكتروني في مطلع العام ٢٠١٢، حيث تأتي مكملة ومتوجة لسابقتها الورقية، وقد قام بشراء المكنز واستخدامه إلى هذه اللحظة ١٥٠ جهة مكتبية من دول



عربية متعددة.

يعد المكنز العربي أداة ضبط تحتوي مصطلحات باللغات الثلاث: العربية، والإنجليزية، والفرنسية، لا غنى للمكتبات عن استخدامها للتعبير عن المحتوى الموضوعي لأوعية المعلومات مما يسهل عملية البحث، ويضمن الاسترجاع السليم وسرعة الوصول لمصادر المعلومات فيزيدي من كفاءة الخدمات المقدمة للمستخدمين في المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات.

شارك مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث في اجتماع اللجنة الثلاثية المعنية بتطوير «المكنز العربي»، في عمان في الفترة ١٩-٢١/٩/٢٠١١ ومثله في الاجتماع، الأستاذ عماد صباح، رئيس قسم المعالجة الفنية، ومن هيئة دبي للثقافة والفنون، الأستاذ محمد جاسم العريدي، مدير إدارة العمليات بالهيئة، والأستاذ عبد الرحمن إبراهيم يونس، القائم بأعمال إدارة المكتبات بالهيئة؛

ومن مؤسسة عبد الحميد شومان بالأردن، الأستاذ ثابت الطاهر، مدير عام المؤسسة، ومديرو الإدارات في المؤسسة.

وقد كشف الأستاذ عماد صباح، رئيس قسم المعالجة الفنية بمركز جمعة الماجد للثقافة والتراث في دبي، عن أن الاتفاق بين المؤسسات الثلاث المشاركة في المشروع، قضى بأن تتجز كل جهة ثلث المصطلحات التي ستضاف إلى المكنز العربي، أي ما يقارب الـ ٢٠٠٠ مصطلح لكل مؤسسة، وقام المركز بدوره في بناء

مركز جمعة الماجد

يضيف مجلة الدراسات القضائية على قاعدة تكشيف الدوريات



الإمارات، وبعد الانتهاء منها سيتم العمل على الدوريات المحكمة التي تصدر في دول الخليج، ويسعى المركز جاهدا لاستكمال النواقص من الأعداد القديمة من هذه الدوريات.

وقد بلغ عدد الدوريات التي تم تكشيفها حتى الآن ٢٧ دورية بواقع ٨١٠٥ بحوث، أما الفئات

توثيقا لعلاقات التبادل الثقافي بين مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث والمؤسسات الثقافية والتعليمية في الدولة أنهى المركز مؤخرا من إضافة تكشيف أعداد مجلة الدراسات القضائية التابعة لمعهد التدريب والدراسات القضائية، وإدخال عناوين بحوثها في قاعدة بيانات تكشيف الدوريات.

ومجلة الدراسات القضائية مجلة قانونية محكمة نصف سنوية، تعنى بنشر الأبحاث القانونية والاجتهاد القضائي الإماراتي والمقارن، والأبحاث الفقهية في الشريعة الإسلامية التي لها علاقة بالقانون، إسهاما في تنمية وتعزيز الفكر القانوني للباحثين والدارسين.

ومن مميزات المشروع سهولة البحث عن المقال من خلال رقم الدورية وعنوانها وسنة النشر ورقم العدد وعنوان المقال وكاتب المقال والموضوع والواصفات، ويمكن حفظ النتيجة على ملف إلكتروني وإرسالها عبر البريد الإلكتروني للباحث.

أما طريقة اختيار الدوريات فقد بدأ المركز بمجلة أفاق الثقافة والتراث والتي تصدر عن المركز ثم بالدوريات المحكمة التي تصدر في

الموضوعية فقد وصلت عند نصف هذا الرقم إلى ١١٨ فئة، نال القانون المرتبة الثالثة منها، أما الأعداد التي صدرت حتى الآن من مجلة الدراسات القضائية فهي عبارة عن عدد تجريبي بالإضافة إلى ستة أعداد، وبلغ عدد البحوث المحكمة ٢٩ بحثا.



السفير البريطاني في أبوظبي دومونيك جيرمي
٢٠١١-٨-١١



السفير الإيراني في الإمارات محمد رضا فياض والوفد
المرافق ٢٠١١-٧-١٣



القنصل العام السوداني بدبي السفير محمد الحسن
إبراهيم وعمر أورك الدين نائب القنصل العام
٢٠١١-٩-٢٥



القنصل العام التركي بدبي أوميت يلشن ٢٠١١-٩-٢١



وفد من منظمة الدعوة الإسلامية في السودان
٢٠١١-٧-٩



المشير عبد الرحمن سوار الذهب رئيس منظمة الدعوة
الإسلامية بالسودان ٢٠١١-٨-١٠



الباحث فهد المعمرى يهدي كتابه بصمات عند شعراء
الإمارات للسيد جمعة الماجد ٢٠١١-٩-٢١



رجل الأعمال محمد عبد العزيز الشايع
٢٠١١-٧-٢٧

زيارات



الدكتور عبد الله إبراهيم الزاحم أستاذ الفقه
بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ٢٠١١-٧-٦



الدكتور عبد القادر العدافي مؤسس أكاديمية العدافي
للتدريب في جدة ٢٠١١-٨-١١



صديقي أمين دحجور مستشار المعلومات والوسائل
الإعلامية في شركة أدما - أبو ظبي ومساعدته
٢٠١١-٧-١٨



أحمد الجهني باحث ومهتم بالتراث من السعودية
٢٠١١-٧-١٦



وفد من جمعية أم المؤمنين بعجمان برئاسة الشبيخة
ميرة النعيمي ٢٠١١-٧-١٩



الدكتور فريد الزامل - كلية اللغة العربية في جامعة
القصيم ٢٠١١-٧-١٩



الشيخ عيسى سلطان مدير معهد البر الإسلامي في
روسيا الاتحادية ٢٠١١-٨-٢٢



سعيد المري مدير إدارة الشؤون الإسلامية بالوكالة من
وزارة الأوقاف القطرية ٢٠١١-٧-٢٢



الحاج حسين بوسعيدة الموسوي من النجف ٢٠١١-٧-٢



فيصل تيكو مدير شركة جي سي سي فرع الخليج وموهن
بيلاي رئيس المبيعات في أسواق الخليج ٢٠١١-٨-٢٤



وفد من مؤسسة حميد بن راشد النعيمي للتطوير وجمعية
أم المؤمنين بعمان للاطلاع على الأرشفة الإلكترونية
٢٠١١-٧-٢٨



الطالبة ريم سليمان ناصر النقبلي ووالدها
٢٠١١-٧-٢٨



جون كارتر مصمم ومخرج كندي مهتم بالتراث
٢٠١١-٩-١١



أحمد العريد طبيب في وزارة الصحة البحرينية
ومهتم بالتراث ٢٠١١-٩-١١



عبد العزيز أحمد العصفور باحث من الهفوف
بالسعودية ٢٠١١-٩-١٤



وفد مشروع متحف الشيخ زايد ٢٠١١-٩-١٣

زيارات



كريم كحلل مدير مشروع تمبكتو للمخطوطات ممثل
لوكسمبورغ الداعمة للمشروع ٢٠١١-٧-١٠



علي عدنان الشعار ومحمد عبد الله الشعار من دار
الحديث الكتانية من بيروت في لبنان ٢٠١١-٩-١٨



أحمد الرحومي مدير إدارة الاتصال الحكومي وديمة
الحسامي منسقة فعاليات في مجلس دبي الرياضي
٢٠١١-٩-٢٢



ضياء الرحمن مدير الجامعة العربية في كوجرانواله
بباكستان وحافظ أفتاب أحمد من باكستان
٢٠١١-٨-٤



جان ماري جنانجي مدير شركة أوغست للتصميم
والإعلان مهتم بالتراث وزوجته ٢٠١١-٧-٩



فاشو شروف رئيس مجموعة ريجال للأقمشة في دبي
والدكتورة شايا شاستري من بومباي ٢٠١١-٩-٢٤



الدكتور سعود بن حمد الصقري من كلية الشريعة في
جامعة القصيم بالسعودية ٢٠١١-٩-٢٧



عبد العزيز سليمان الغضية وخالد بن علي الحيان
باحثان في وزارة الدفاع والطيران السعودية
٢٠١١-٩-٢٦

مكتبة روسيا الوطنية



إحدى قاعات قسم المخطوطات في المكتبة

غالباً ما كانت المكتبة مسرحاً مركزياً للفعاليات الثورية، ففي ١٩٠٥ / ١/٥ ألقى ماكسيم غوركي فيها خطاباً دعا فيه الشعب لمحاربة الاتوقراطية وهي حكم الفرد المطلق، كما عمل فلاديمير لينين في المكتبة ما بين عامي ١٨٩٣-١٨٩٥ وكان يلتقي سراً بأعضاء المجموعات الثورية. وكان لهذا الأخير دور بارز في تطوير المكتبة وتحسين خدماتها وتوسيعها لتشمل الجميع. وقد عملت المكتبة على ضوء المبدأ الذي رسمه لها والذي يقول: إن مجد المكتبة العامة وفخرها لا يتمثل في عدد ما تملكه من المؤلفات النادرة بل فيما يتناوله الناس من كتب، وفي تدفق القراء الجدد، ومدى تلبية طلباتهم من المؤلفات.

وفي الأسابيع الأولى من الحرب العالمية الثانية ١٩٤١-١٩٤٥. جرى نقل قسم من خزائن المكتبة إلى سراديب وأنفاق تحت الأرض لحمايتها من الحرائق، في حين نقلت خزائن الكتب والمخطوطات الثمينة إلى عمق البلاد حيث الأمان. ومع ذلك لم تتوقف المكتبة عن العمل في يوم من الأيام. وهذا يدل على الصلة الوثيقة التي كانت وما زالت تربطها بحياة البلاد. ومما زاد من الحاجة لاستخدام خزائن هذه المكتبة ضرورة استعادة الاقتصاد الذي عانى من الحرب، وتطور الثقافة والعلوم الروسية. والواقع أن حركة الكتب في هذه المكتبة فاقت خلال تلك الفترة حركة الكتب في أكبر مكتبات العالم مجتمعة. فبالنظر لثراء المكتبة وشموليته فإنه يمكن مقارنتها بمكتبات أساسية في العالم مثل مكتبة الكونغرس في واشنطن والمكتبة البريطانية في لندن والمكتبة الوطنية في باريس.

تعد مكتبة روسيا الوطنية واحدة من كبريات المكتبات في العالم وهي أقدم المكتبات العامة في روسيا. وقد دخلت قرنها الثالث في مايو عام ١٩٩٥. تقع مكتبة روسيا الوطنية، التي أسستها الإمبراطورة كاترينا الثانية، عاشقة الثقافة، في مدينة سانت بطرسبورغ، ليننغراد وبتروغراد سابقاً.

تأسست مكتبة روسيا الوطنية في عام ١٧٩٥. وفي السنوات الأولى من بنائها تم تنظيم خزائنها وملؤها بإصدارات جديدة. وفي الثاني من يناير من عام ١٨١٤ تم افتتاح المكتبة رسمياً للقراء. ومنذ الأيام الأولى لعملها لعبت هذه المكتبة دوراً بارزاً في تطوير الحياة العلمية والثقافية في روسيا. ومن الكوكبة المرموقة التي عملت على بناء هذا الصرح المعرفي اللامع الفنان والمؤرخ أليكسي أولين وكاتب الحكايات الأسطورية الشهير ريفان كريلوف والشاعران قسطنطين باتيوشكوف وأنطون دلفج وأبو الببليوغرافيا الروسية فاسيلي سوبيكوف واللغوي نيقولا مار، كما كان من روادها المشهورين في التاريخ الروسي: بوشكين، ونيقولاي نكراسوف، وتولستوي، ومكسيم غوركي، وسطاسوف وغيرهم.

بدأ تجميع كتب هذه المكتبة في الوقت الذي بدأ فيه إنشاؤها. ففي عام ١٧٩٥ أمرت الإمبراطورة كاترينا بجلب مجموعة الإخوة زالوسكي إلى هذه المكتبة من وارسو. وفيما بعد تم بمجهود أول مدير لها، وهو الكونت ستروغانوف إحضار مجموعة المخطوطات الشهيرة لمسؤول القنصلية الروسية في باريس ب. دوبروفسكي، وعدد كبير من أئمن المخطوطات.

مكتبة روسيا الوطنية

ولا تزال تصدر حتى يومنا هذا . يضم قسم الآداب مطبوعات بست وثمانين لغة لكل القوميات التي كانت تعيش في كنف الاتحاد السوفياتي السابق، وبخصوص آداب آسيا وإفريقيا فهناك ما يقرب من ٤٣٤ ألف طبعة، من ضمنها، على سبيل المثال، قانون الطب لابن سينا، طبعة ١٥٩٣.

جدير بالذكر أن المكتبة تحتفظ فيما تحتفظ بمجموعة مخطوطات يزيد عددها عن أربعمائة ألف مخطوط، وكتب نادرة مطبوعة قبل عام ١٥٠١ وعددها أكثر من ستة آلاف مجلد. يعود أقدم مخطوط روسي مؤرخ إلى عام ١٠٥٦-١٠٥٧ وهو الإنجيل، إنجيل أوسترومير.

كما توجد في المكتبة مجموعة نسخ من القرآن الكريم يعود تاريخ نسخها إلى القرنين التاسع والعاشر للميلاد، وتعد من أفضل المخطوطات في أوروبا. كما توجد مخطوطات عربية من القرنين الثالث عشر والرابع عشر حول فقه اللغة والطب والجغرافيا والرياضيات والفلك. ولعل من المفيد الإشارة إلى أن المكتبة تحتوي على أهم مجموعات الزعيم القرائي أبراهام فيركوفيتش ١٧٨٧-١٨٧٤ وهي تضم نحو خمسة عشر ألف مخطوط في اليهودية والقرائية، والسامرية وقسم كبير منها بالعربية ولكن بحروف عبرية آشورية أو سامرية (كلمات منقحرة).



صورة لمخطوط الكواكب الدرية في مدح خير البرية،

من مقتنيات المكتبة

مقتطفات مترجمة من نشرة تعريفية لمكتبة روسيا الوطنية ومكتبة م.ي. شيدرينا الحكومية العامة.

إعداد سمير نجم الدين سطاس - التراث الوطني



المكتبة الوطنية الروسية في سان بطرسبرغ

يبلغ عدد ما في مكتبة بطرسبورغ اليوم من كتب ومخطوطات ودوريات ومقالات أكثر من ٢٨ مليوناً. ومن الطبيعي أن تكون المجموعة الروسية وتعدادها ستة ملايين من النسخ أكمل مجموعة في هذا الصدد في العالم بأسره، وهي تشمل مؤلفات بالروسية والأوكرانية والبييلوروسية. وبناء على قانون كان قد صدر في عام ١٨١٠ فقد أصبح لزاماً على ناشر كل كتاب في البلاد أن يمد المكتبة بنسختين منه.

توجد في المكتبة مجموعة فريدة من نوعها، حوالي ١٩ ألف نسخة من المؤلفات الكلاسيكية حول اللينينية الماركسية. ومن المجموعات المهمة نتاج بوشكين، وكذلك ما يدعى باسم "الصحافة الروسية الحرة" التي تشمل خمسة عشر ألف مجلد تقريباً، كانت من المواد المحظور تداولها. وكانت قد نُشرت قبل ثورة عام ١٩١٧. أما مجموعة الكتب الأجنبية فيصل عددها إلى نحو خمسة ملايين نسخة وهي في جميع مناحي الحياة وأفرع العلم والمعرفة.

ومن المجموعات المهمة التي تقتنيها المكتبة مجموعة باسم "روسيا" تحوي نحو ربع مليون كتاب ودورية باللغات الأجنبية كانت قد طبعت قبل عام ١٩١٧ وتدور مواضيعها حول روسيا، ومنها ترجمات لمؤلفات روسية إلى لغات أجنبية. ولعل من الطريف الإشارة إلى وجود نسخة من أمر نابليون لغزو روسيا. وفي المكتبة أيضاً مجموعة من الكتب والدوريات بلغات سلافية أخرى مثل البلغارية والبولندية والصربكرواتية والبولونية التشيكية وغيرها من اللغات السلافية.

وبالنسبة للدوريات والمجلات سواء الروسية أو الأوروبية الغربية فهناك نحو ستة ملايين نسخة يعود أقدمها إلى القرن السابع عشر. أما الصحف المحفوظة فيصل عدد نسخها إلى نصف مليون نسخة، ومنها صحيفة البرافدا (الحقيقة) التي كانت تصدر قبل الثورة

الإدارة الحديثة للوثائق التاريخية المعايير والإجراءات



تأليف : د. أشرف عبد المحسن الشريف
الناشر : الدار المصرية اللبنانية - القاهرة
الطبعة الأولى : صفر ١٤٣٢ هـ - يناير ٢٠١١ م
السلسلة : أساسيات المكتبات والمعلومات

هذا الكتاب كتاب متكامل مخصص لتناول "إدارة الوثائق التاريخية"، ويتميز بالحرص على تغطية شاملة ومعاصرة لجوانب الموضوع بما في ذلك تناول الأشكال الحديثة للوثائق والقضايا والتقنيات المتعلقة بمعالجتها في البيئة الرقمية، وما يرتبط بذلك من تجهيزات وبرمجيات.

قسمه مؤلفه إلى سبعة فصول:

الفصل الأول: الوثيقة التاريخية: تعريفها وأهميتها.

الفصل الثاني: تقييم واختيار الوثائق التاريخية.

الفصل الثالث: نقل وإضافة الوثائق التاريخية.

الفصل الرابع: ترتيب الوثائق التاريخية وتصنيفها.

الفصل الخامس: وصف الوثائق التاريخية وفهرستها.

الفصل السادس: الخدمة المرجعية بالأرشيف التاريخي.

الفصل السابع: الأرشيف ورقمنة الوثائق التاريخية.

نبذة من الكتاب ...
"الاعتبارات العامة للتقييم:
أولاً: من المفضل تحديد تاريخ زمني للوثائق يبدأ عنده التقييم ...
ثانياً: من المستحب حفظ الوثائق الخاصة بالمشاهير أو ممن لهم دور بارز في الدولة.
ثالثاً: إن الوثائق ذات القيمة التاريخية أو التي ربما تكتسب قيمة أرشيفية لاحقة يجب ألا تعدم ...
رابعاً: الوثائق التي تحوي معلومات أساسية وجوهرية ومحتواها موجود في شكل آخر مختصر أو ملخص من الممكن استهلاكها ...
خامساً: الأوراق التي لها قيمة مؤقتة يتم استهلاكها مبدئياً بعد انتهاء هذه القيمة ...
سادساً: إن الوثائق العامة يجب أن يتم تقييمها من وجهة نظر أنها دليل على تطور الهيئات ...
سابعاً: الوثائق العامة يجب أن تقيم فيما يتعلق بالمعلومات التي تحويها عن الأشخاص والأشياء والظواهر والأحداث".

تاريخ طوابع الإمارات الماضي - الحاضر - المستقبل



إعداد وتأليف : معتمد محمد عثمان
الناشر : دار الواضح - الإمارات
الطبعة الأولى : ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م

هذا الكتاب بيان لأهمية الطابع البريدي في دولة الإمارات وارتباطه الوثيق بتاريخها، حيث إنه يوثق المناسبات والذكريات التي مرت بها الإمارات قبل الاتحاد وبعده.

بدأ الكتاب بعرض تاريخ الطابع البريدي، وقصة ابتكار أول طابع، وأول هاء للطوابع، وبداية استعمال الطوابع في دول الخليج التي ربما كانت البحرين أولها وذلك سنة ١٨٨٤ م. ثم جاء الحديث عن طوابع الدول العربية التي جاءت مصر في مقدمتها، فقد أصدرت أول طابع في ١ يناير ١٨٦٦ م.

ثم فصل الكتاب الحديث عن طوابع الإمارات، وبداية الخدمة البريدية فيها ومراحل إصدار الطوابع، فقد ظهرت في البداية الطوابع البريطانية ثم طوابع الإمارات المتصالحة، ثم إصدارات

كل إمارة منفصلة ثم صدور طوابع دولة الاتحاد.
يتميز الكتاب بعرض صور مجموعات الطوابع البريدية لكل إمارة من الإمارات السبع، ثم المجموعات الخاصة بدولة الإمارات، فهو غني بصور الطوابع التي رقت تاريخياً. ويعد مرجعاً مهماً ليس لهواة جمع الطوابع فحسب، بل لكل مهتم بالتاريخ وتوثيق الأحداث والمناسبات الوطنية في دولة الإمارات، وغيرها من المناسبات الدولية التي اهتمت بها طوابع الإمارات.

ببلوغرافيا التراث الشعري العربي من العصر الجاهلي حتى سنة ١٠٠٠ للهجرة



تأليف : محمد أحمد شهاب
الناشر : دار نينوى ، دمشق - سورية
الطبعة الأولى : ٢٠١١ م

هذا الكتاب فيه حصر للدواوين الشعرية المجموعة والمحققة، ورصد لكل شاعر جُمع وحُقق شعره، من العصر الجاهلي حتى سنة ١٠٠٠ للهجرة.

يقول المؤلف في المقدمة: " ... وقد حصرنا فيه الأعمال إلى سنة ٢٠٠٩، وقد قسمنا فيه العمل إلى أربعة أقسام وفق ما تناولته الدراسة منها:

القسم الأول في: تحقيق الدواوين حيث اعتمدنا فيه على الذوق النقدي القائم على اختيار الديوان ذي الطبعة والتحقيق العلمي الرصين وإن تعددت الطباعات. أما القسم الثاني فقد تناول الاستدراكات التي جرت على دواوين الشعراء لما لها من أهمية كبيرة... إذ إن بعض الاستدراكات قد وصلت إلى ستة استدراكات على شعر الشاعر الواحد، وأحياناً يصل عدد الأبيات المستدركة إلى أكثر من مائة بيت ... أما القسم الثالث فهو خاص بالمجموعات

الشعرية وهي كثيرة متنوعة منها ما كان خاصاً بالقبائل والأسر والحواضر منها: أشعار العامريين الجاهليين ... أما القسم الرابع من الدراسة فقد خصصته لجهود المستشرقين في جمع وتحقيق ونشر الدواوين الشعرية العربية "

بلغ عدد الشعراء الذين ذكروا في الكتاب ممن جُمعت أو حُقت دواوينهم حوالي ٧٧٠ شاعراً. وعدد الشعراء المستدرك على شعرهم حوالي ١٨٩ شاعراً.

وعدد المجموعات الشعرية حوالي ٩٥ مجموعة. وعدد الشعراء ممن تناولهم المستشرقون حوالي ١١٧ شاعراً. وعدد المحققين الوارد ذكرهم في الكتاب هو ٥٤ محققاً . وعدد المستدركين ٢١ مستدركاً.

نواذر المخطوطات السعودية

نماذج لمجموعة من نواذر المخطوطات المحفوظة بدار الملك عبد العزيز



إعداد : أيمن بن عبد الرحمن الحارثي، سعد بن محمد آل عبد اللطيف
الناشر : دار الملك عبد العزيز ١٤٣٢ هـ

وقد بلغ عدد المخطوطات المذكورة في الكتاب حوالي ٣٠٠ مخطوط.

وقد ورد في مقدمة الكتاب الأمور التي تجعل المخطوط نادراً، حيث ترجع الندرة أو النفاسة في علم المخطوطات إلى عدة أمور، منها:

- أن يكون المخطوط بخط المؤلف.

- أن يكون المؤلف قد أملى المخطوط على أحد تلاميذه فكتبه، وأثبت عليه خطه بصحة القراءة أو سماعه أو إجازته.

- أن يمتلك المخطوط أحد العلماء المشهورين أو الوجهاء أو السلاطين، ويثبت عليه خطه بالقراءة أو التملك، وقيدت تملكاتهم عليها، وكذلك وقفهم.

- أن يكون المخطوط وحيداً لا توجد منه إلا نسخة واحدة.

- أن يكون المخطوط قديم النسخ.

تم انتقاء هذه النواذر من أكثر من ستين مكتبة مشتركة في المعرض، بلغ عدد المخطوطات فيها أكثر من ثلاثة آلاف مخطوط، منها مجموعة آل الشيخ (إبراهيم بن صالح آل الشيخ)، ومجموعة آل عبد القادر، ومجموعة البسام (عبد الله بن عبد الرحمن البسام)، ومجموعة الخيال (محمد بن عبد المحسن الخيال)، ومجموعة السلطان (أحمد بن عبد العزيز السلطان) وغيرها.

واشتمل التعريف بالمخطوط على رقم الحفظ، والتصنيف، والفرن، والعنوان كاملاً، والمؤلف، وتاريخ الوفاة، وعدد الأوراق، وتاريخ النسخ، واسم الناسخ، والملاحظات.

ومن جميل صنيع دار الملك عبد العزيز أنها قامت بترجمة التعريف كاملاً إلى اللغة الإنجليزية، مما زاد في نسبة المستفيدين من الكتاب، كما تم إضافة صور ونماذج لكل عنوان مذكور، وصور للأختام والتملكات والأوقاف وغيرها.

الشاعر المؤرخ محمد شريف الشيباني



ولد في البحرين عام ١٩٣٠، وتلقى تعليمه في مدارس بغداد ومعاهدها وجامعاتها، وأتم دراساته الأدبية المتقدمة في المعاهد العراقية مثل منتدى النشر في النجف الأشرف وكلية الشريعة في بغداد، ثم انتقل إلى طهران في ١٩٥٢، وأقام فيها حتى عام ١٩٥٦، حيث أكمل فيها دراساته الإسلامية في فلسفة المعقول والمنقول في الإسلام، وذلك في كلية (سبه سالار)، وأعطى دروساً في اللغة العربية إلى جانب ترجماته من العربية إلى الفارسية في مجلة الإخاء العربي الإيرانية، ثم عاد إلى البحرين عام ١٩٥٧م، ولم يلبث بها حتى رحل إلى

قطر، وعمل فيها بالتأليف، حيث كانت بحاجة إلى جمع معلومات مشتتة عن تاريخها، فوضع كتاباً في تاريخها بأمر حاكم قطر آنذاك، بالإضافة إلى كتب خطية تبلغ ثمانية وعشرين كتاباً، ثم غادر قطر إلى إمارة أبو ظبي عام ١٩٦٧م، ووضع فيها عدداً من المؤلفات، وأصبح أحد مواطني دولة الإمارات فيما بعد، وانتهى به المطاف أميناً عاماً للمكتبة العامة في أبو ظبي، والتي كانت تشرف عليها آنذاك وزارة الإعلام.

للشاعر أحد عشر ديواناً شعرياً مخطوطاً، وسبعة دواوين مطبوعة آخرها ديوان بعنوان "أعراس الضحايا"، إلى جانب مؤلفات نثرية نافعة، ويمتاز أسلوبه برصانة التعبير، وبجزالة الألفاظ، ويحمل زخم العروبة، الذي يذكر إلى حد كبير بشعراء الرعي الأول، الذين نهضوا بالشعر العربي في مطلع القرن العشرين.

للشاعر خمسة من الأبناء وثلاث من البنات (مقابلة مع ابنته أميرة في جريدة البيان ٢٠٠٨/٦/٥م).

أهم الأعمال الشعرية:

- ١- النفحات القطرية - القسم الأول.
- ٢- النفحات القطرية - القسم الثاني.
- ٣- ملحمة الأغاريد الصغرى (مهداة للشيخ علي آل ثاني وابنه أحمد بمناسبة عيد الفطر المبارك) ١٩٦٢م.

٤- فرحة الشعب (قصائد مهداة للشيخ علي آل ثاني بمناسبة تولي ابنه أحمد عرش إمارة قطر) ١٩٦١م.

٥- الجواهر في شعر ابن ظاهر (قدم له وجمع قصائده واعتنى بطبعه على نفقة الشيخ زايد آل نهيان، محمد شريف الشيباني الشاعر الخاص لسمو حاكم أبو ظبي) ١٩٦٧م.

٦- البوادر الزواهر لإمارة أبو ظبي (وهو يضم طائفة من القصائد التي أنشدت في السنة الأولى من عهد الشيخ زايد آل نهيان حاكم إمارة أبو ظبي) ١٩٦٧م.

٧- أعراس الضحايا، طبع في دار العلم في دمشق، الناشر مؤسسة الموسوعة الخيرية، أبو ظبي ١٩٨٢م.

٨- توقيعات على دفتر عاشق، مؤسسة أبو ظبي

للطباعة والنشر، أبو ظبي، ١٩٩٥م.

٩- وحي الخليج، والشعاع الملون، واللب الأضر (لم تطبع) القضية في شعر الإمارات، ص ٨.

١٠- مجموعة شعرية في رثاء شهيد الواجب المغفور له سيف بن غياش، وتتضمن سيرة ذاتية عن حياة الشهيد الراحل.

أهم الأعمال النثرية:

١- أعلام الخليج - القسم الأول (كتاب من خمس حلقات يبحث عن حياة وتراجم أمراء الخليج: الحلقة الأولى خاصة بترجمة الشيخ علي بن عبد الله آل ثاني حاكم قطر) ١٩٦٠م.

٢- إمارة قطر بين الماضي والحاضر ١٩٦٢م.

٣- تاريخ القبائل العربية في السواحل الفارسية ١٩٦٨م.

٤- الفرائد من أقوال الشيخ زايد.

٥- إمارة أبو ظبي في عهدها الذهبي من زايد الجد إلى زايد الحفيد.

٦- إمارة أبو ظبي بين الماضي والحاضر.

٧- الجزء الأول من الموسوعة الكبرى لدولة الإمارات العربية المتحدة (قسم القبائل) أكمل من الموسوعة تسعة من أجزائها

الثلاثين (ملحق الاتحاد الثقافي - حوار جميل أبو صبيح ١/٨/١٩٨٤م).

٨- الرسول في الدراسات الاستشرافية المنصفة ١٩٨٨م.

من المكتبات الخاصة بالمركز



طالبات اللغة العربية والحضارة الإسلامية في الرابطة الثقافية الفرنسية في ضيافة الأستاذ محمد شريف الشيباني في المكتبة العامة في أبوظبي ١٩٨٤

في مكتبته ، وقد وصل عدد عناوينهما إلى ١٧٢٢ عنوانا ، لا سيما الجغرافيا التاريخية ، فقد كتب عن قطر وأبوظبيي ، وألف في تاريخهما الكتب ، وكذلك التراجم الموضوعية ، فقد ترجم لشيخو قطر وللشيخ زايد في أبوظبي .

ولا بد أن يلم المثقف الموسوعي بشيء من العلوم التطبيقية من زراعة وهندسة وعلوم طبية وغيرها ، فوصل عدد عناوين كتبه في هذا المضمار إلى ٢٢٣ عنوانا .

وبقيت الإشارة إلى كتب الفلسفة وعلم النفس ، وهو تخصص الرجل الذي أمضى سنوات في درسهما في العراق وإيران ، فوصل عدد عناوينهما إلى ٢٢٧ كتابا ، مع

بعض المتفرقات التي تصل إلى الثمانين عنوانا لم توزع بعد على موضوعاتها الدقيقة .

هذه الجولة السريعة في ربوع مكتبته العامرة تنصح عن جوانب من ثقافته ونباهته وتنوع موضوعات مكتبته مما جعلها تشكل إضافة مهمة إلى المكتبات الخاصة التي يمتلكها المركز ، فقد كان الرجل رحالة في طلب العلم والعمل ، واستقر به المقام في الإمارات بعد هذه الرحلة الطويلة ، فأعطاه من علمه الكثير ، وأعطته استقرارا وأمانا وأمانا ، فألقى بها عصا الترحال ، وقد ضم ثراها الطاهر جثمانه بعد حياة حافلة مليئة بالعطاء عن عمر قارب السبعين عاما في العام ١٩٩٨ م .

مكتبته :

تحتوي مكتبة الشاعر والمؤرخ الشيباني ٦٧٩٤ عنوانا ، بواقع ١٠٠٧٩ نسخة ، وتحتل الأدب مكانة سامقة منها ، ولا غرو ، فهو الشاعر المفوه ، ذو الحس المرهف ، إذ يبلغ عدد عناوين الأدب بفروعها ولا سيما الأدب العالمية مثل الفرنسية والإنجليزية والإيطالية والإسبانية ، وغيرها ، وكذلك الشعر والقصة والمسرحية وغيرها من فنون الأدب ١٨٧٣ عنوانا ، وكثير منها مهمور بتوقيع إهداء مؤلفيها أو ناشريها من أصدقاء الشاعر .

أما الديانات ، فلها قصب السبق بحكم تخصص الرجل ، إذ ناهزت أكثر من ثلث مكتبته ، فوصل عدد عناوينها إلى ٢٦٥٧ كتابا من علوم قرآن وحديث وفقه إسلامي وسيرة وتوحيد وفرق وموضوعات الإسلام العامة .

والعلوم الاجتماعية بتشعباتها المتعددة وصل عدد عناوينها إلى ١١٦٧ كتابا ، وهذا التشعب ينبئ عن ثقافة الرجل الموسوعية وإطلاعه الواسع على موضوعات الثقافة والتعليم والتربية والاقتصاد والسياسة والإدارة والقانون والمرأة والفلكلور والعادات والتقاليد وغيرها .



إهداءات للشيباني في مكتبته

ولم يثن الشاعر والمؤرخ تخصصه عن الاطلاع على العلوم الطبيعية وأخذ حظ وافر منها ، وقد شكلت فيما مضى مشاغل النور في الحضارة الإسلامية من فلك ورياضيات وكيمياء وفيزياء ، فامتلك ٢٤٥ عنوانا في هذه العلوم .

والشعراء دائما يمتازون بحس مرهف ، ولهذا نراهم يركزون على

الفنون ، وخاصة ما يتعلق بالموسيقى والرسم والتصوير ، فاحتوت مكتبته ١٦٩ عنوانا منها .

أما اللغات وخاصة العربية وهي سلاح الشاعر وعدته وعتاده ، فضمنت مكتبته ٢٧٤ عنوانا في علومها ، وكان للمعارف العامة عند هذا الشاعر المؤرخ نصيب وافر ، وخاصة المكتبات ، والتي هي مجال عمله ، وهو الذي كان أميناً عاماً للمكتبة العامة في أبوظبي لسنوات طوال ، فوصل عدد عناوينها إلى ٢٤٩ كتابا .

وإذا انتقلنا إلى التاريخ والجغرافيا ، وهما الشق الثاني من شهرة الرجل ، فهو الشاعر والمؤرخ معا ، وهذا ما يظهر من مؤلفاته التي وقفنا على ما يقارب العشرين منها ، فنجد لهما الحيز المهم

إمارة دبي العربية

بقلم الأستاذ محمد سرحان

دبي من إمارات الخليج العربي المشهورة، وتحتل مركزاً حساساً مزدهراً، ولها علاقات وطيدة تجارية مع إيران وباكستان والبحرين وقطر والكويت وغيرها، وهي إمارة تتمتع بالحكم الذاتي ويحكمها راشد بن سعيد بن مكتوم وهو حاكم عربي يتمسك بأهداب الدين والتقاليد الإسلامية العربية الموروثة وله كل المؤهلات والصفات الطيبة التي حبيته من نفوس شعبه. ويبلغ عدد سكان مدينة دبي أكثر من ٣٥ ألف نسمة وفيها تجار من إيران وباكستان والهند وغيرها. ولهم محلات مشهورة معروفة .

وتصل البضائع إلى دبي رأساً من الخارج ثم يوزعها التجار على المناطق الداخلية. وبين بريطانيا ودبي معاهدة صداقة دائمة أبرمت سنة ١٨٥٣. وتتمتع دبي بأمن وهدوء واستقرار تام، وحرية الفكر والقول والتجارة فيها مكفولة، ويتردد عليها كثير

من تجار العرب والمسلمين فيجدون في رحابها كل عناية ورعاية.

وتشبه أسواقها أسواق إمارات الخليج العامرة، وميناؤها جميل يغري الناظر بروعته وجماله حيث تزدحم القوارب على ضفتيه وتقوم بحركة نقل الركاب من ضفة إلى أخرى، ويبلغ عدد هذه القوارب نحو ٣٠٠ قارب. وكانت دبي في الماضي ولا تزال تشتهر بصيد اللؤلؤ وتجارته، فمنها يخرج أحسن أنواع اللؤلؤ الجيرون المشهور.

وتقوم شركتان الآن بالتنقيب عن البترول فيها - إحداها في الداخل والأخرى في منطقة الامتياز البحرية - والاعتقاد السائد هو أن البترول يوجد بغزارة في مياه دبي الإقليمية وفي أراضيها أيضاً والأيام كضيلة بالكشف عنه. وقد منح سمو الشيخ راشد هاتين الشركتين حق التنقيب عن البترول بشروط هي في مصلحة دبي - وإذا ما تم اكتشاف البترول نهائياً واستخرج



فسيعو د

ذلك بالفوائد

العظيمة على دبي - فيرفع من مستواها الاقتصادي إلى أبعد حد وسيستفيد كل فرد من أبناء دبي.

وبالرغم من أن دبي تفتقر إلى الصناعات المحلية إلا أنها تشتهر بصناعة صيد اللؤلؤ وصيد الأسماك، ويصدر نوع من السمك فيها إلى هولندا للتسميد.

وقد شكل في عام ١٩٥٢ مجلس يتألف من حكام الإمارات الصغيرة ورأس هذا المجلس حاكم دبي المعظم وكانت مهمته البحث في المسائل ذات المصالح المشتركة وتحسين مدى التعاون بين هذه الإمارات. ويُعقد هذا المجلس ثلاث مرات في السنة، وقد انبثق عن هذا المجلس عام ١٩٥٧ لجنة للتربية والتعليم وأخرى للصحة العامة. وقد أخذت الحكومة البريطانية على عاتقها تنفيذ البرنامج الخاص بالإنماء الذي اتفق عليه في سنة ١٩٥٥ بالتعاون مع حاكم البلاد وذلك لرفع مستوى المعيشة وتحسين الجهاز الإداري.

اختيار شيخة المطيري، سمير نجم الدين سطاس
قسم التراث الوطني



التكعيب

إعداد بهاء فتحي حمدان - قسم المعالجة الفنية

- ٣- يُثبت كل ملصق على النسخة ذات العلاقة.
- ٤- يُغطى الملصق بلاصق شفاف للمزيد من الحماية والتثبيت والمحافظة على لونه ، وفيما يلي شكل الملصق بعد التكعيب في المركز:



ويتكون من :

- ١- رمز التصنيف Classification no. ، وهذا الرمز يضعه المفهرس من تصنيف ديوي العشري ، ويعبر عن موضوع الوعاء (المادة المكتبية).
- ٢- حروف المدخل Entry letters ، وهي حروف مستمدة من: الثلاثة أحرف الأولى من كلمة المدخل والحرف الرابع من أول حرف من العنوان، مع إهمال أ ل التعريف مثال : المفصل في تاريخ الإمارات العربية المتحدة ، تأليف فالح حنظل ، فيكون المدخل الرئيسي بالمؤلف، وكلمة المدخل هي حنظل ، (المدخل الرئيسي: حنظل، فالح، ١٩٣٢- / ١٣٥١-) ، والكلمة الأولى من العنوان هي المفصل . فتكون حروف المدخل كالتالي : ح ن ظ م.
- ٣- رقم التسجيل (Internal sequence no) ISSN. ، ويعني الترقيم الذي يعطيه الحاسوب تلقائياً للسجيلة الجديدة عند إدخالها.
- ٤- المكتبة الفرعية أو الموقع: أي المكتبة الفرعية التي تتبعها المادة المكتبية أو مكان حفظ المادة.

عند التكعيب تراعى مسافة ثابتة للملصق على كعب الكتاب حيث تعلو حافة الملصق السفلي عن أسفل كعب الكتاب بمقدار ٢ سم ، بحيث تبدو المسافة ثابتة وموحدة لجميع المواد، وفيما يلي صورة توضيحية لمواد بعد تكعيبها بالصورة النهائية على الرف:



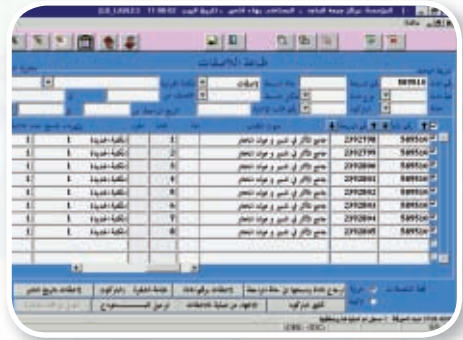
عملية تكعيب الكتاب هي آخر عملية من العمليات الفنية في المكتبة بعد الانتهاء من التدقيق على التسجيلات التي جرت فهرستها وتصنيفها ، وتعني وضع ملصق على كعب الكتاب ، ومن هنا جاءت التسمية.

ويتضمن الملصق بيانات قد تختلف من مكتبة لأخرى وفق ما تراه مناسباً لتنظيم المكتبة وترتيبها ، وتسهيل عملية الوصول للمادة المكتبية على الرف أو مكان الحفظ ، سواء من قبل العاملين أو المستفيدين أو إعادتها إلى مكانها الصحيح.

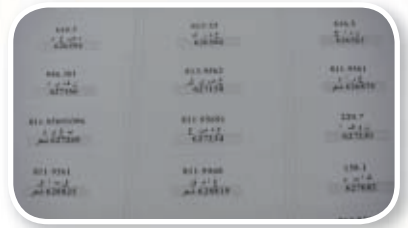
وقد اختار مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث أن يشتمل الملصق على : رمز التصنيف، حروف المدخل، رقم التسجيل، ومختصر للدلالة على اسم المكتبة الفرعية أو موقع حفظ المادة المكتبية . ومن بين ما تختاره المكتبات الأخرى سنة النشر، أو الطبعة، أو ترقيم النسخة إن كانت أولى أو ثانية (ن ١ ، ن ٢ ... إلخ) ، إلى جانب رمز التصنيف.

وتجري طباعة الملصقات في المركز عن طريق نظام الماجد للمكتبات وفق الخطوات الآتية :

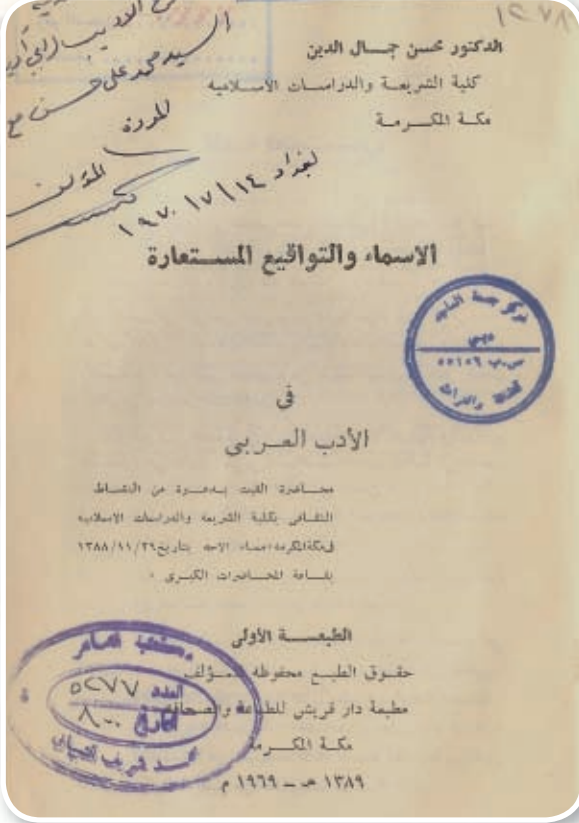
- ١- يجري الدخول إلى شاشة طباعة اللاصقات ، وتطلب المواد المعدة للاصقات بالاستعلام عن أرقام تسجيلاتها ، ومن ثم يحدد عدد اللاصقات المطلوبة لكل نسخة ، ثم توضع علامة مقابل نسخ المواد المراد طباعة الملصق لها ، كما يبين الشكل التالي :



- ٢- وبعد اختيار نسخ المواد المكتبية تجري طباعة اللاصقات على ورق A4 ، فتخرج على الشكل التالي:



كتاب الأسماء والتواقيع المستعارة في الأدب العربي



هذا الكتاب هو في الأصل محاضرة أُلقيت بدعوة من النشاط الثقافي بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية في مكة المكرمة مساء الأحد بتاريخ ١١/٢٩/١٣٨٨ هـ . للدكتور محسن جمال الدين.

يطرح المؤلف في هذا الكتاب موضوعاً طريفاً ، اشتهر به الكتاب والأدباء والصحفيون في وطننا العربي منذ قديم الزمان، ويقدم له بمقدمة لطيفة تحدث فيها عن دور الأديب والمؤرخ في الكتابة ، مستعرضاً فيها آراء الكتاب وأقوالهم في ذلك.

أما موضوع الكتاب فهو الأسماء والتواقيع المستعارة التي عرف بها بعض الأدباء والكتاب والصحفيين .

ثم يبدأ المؤلف بطرح مجموعة من التساؤلات ويجيب عليها من خلال ما أورده من المفاهيم والآراء والأبيات الشعرية والنثر .

فيقول :

- ما هي الأسماء والتواقيع المستعارة ؟
- هل هي جديدة العهد بأدبنا العربي أم هي ذات قدم فيه ؟
- ومن هم الذين وقعوا بتوقيع وأسماء مستعارة من طليعة الأدباء والشعراء في دنيا العروبة من رجال ونساء ؟
- وهل اقتصر الأمر علينا في بلادنا العربية أم له من النظائر في الغرب ؟

أما الإجابة على ما طرح من تساؤلات فهي ما ذكره في المبحث الأول فيقول :

"الاسم بتعريف اللغويين هو اللفظ الموضوع على جوهر أو غرض لتعيينه وتمييزه. جمعه أسماء وأسامٍ وأسامي. وتحذف همزة الاسم في البسمة عند المسلمين ويستخرج من الثلاثي (س م و).

أما في مفهوم النحاة فقد عرفوه فقالوا عنه ما دل على معنى في نفسه غير مقترن وصفاً بأحد الأزمنة الثلاثة .

أما التوقيع : فهو وثيقة عليها إمضاء أو علامة مساوية لإمضاء من بيده السلطة والإدارة . وتسمى عند العثمانيين والفرس باسم الطغراء.

"أما المستعار فهو المعار من آخر والمأخوذ منه ، وعند البلاغيين الاستعارة مجاز لغوي علاقته المشابهة كقول الشاعر يزيد بن معاوية وتنسب للوأواء الدمشقي :

و أمطرت لؤلؤاً من نرجس وسقت

ورداً وعضت على العناب بالبرد

فاستعار اللؤلؤ للدموع ، والنرجس للعيون ، والورد للحدود ،

والعناب للأنامل ، والبرد للأنسان ... وكان للعرب الأقدمين كنى وألقاب ألقت فيها المؤلفات لعلاقتها بالحديث الشريف والأنساب كالأنساب للسمعاني ... هذا ويمكننا أن نعتبر من باب التجوز أن الألقاب المشهورة عند شعرائهم ، والكنى المتداولة عند أعلامهم، التي طغت على أسمائهم الحقيقية هي (أسماء مستعارة) يجهل الكثيرون منا معرفة الأصل لها عندما ولدوا وماتوا " ص ٦.

ثم يلخص المؤلف الأسباب والدوافع التي دعت لاستخدام الأسماء المستعارة والتواقيع المستعارة في الأدب الشرقي العربي في هذين السببين :

١ - العامل السياسي والعقائدي ، مثل : إخوان الصفا الذين ظهروا في القرن الرابع الهجري في البصرة وأسسوا لهم فرعا في بغداد .

٢ - العامل الاجتماعي والنفسي .

وفيما يلي ذكر بعض الأدباء والشعراء والصحافيين ممن لهم أسماء مستعارة أو تواقيع مستعارة في العالم العربي :

عرض كتاب

الاسم الحقيقي	اللقب أو الاسم المستعار	البلد
الشاعر الشيخ محمد رضا الشيببي	سيار والنحفي	العراق
الشاعر الزهاوي	لبلى (لأنه كان يكنى عن وطنه بليلى)	العراق
الشاعر محمد مهدي الجواهري	أبو فرات	العراق
الأب أنستاس (ماري الكرمل)	فهد الجابري، ابن الخضراء، محب الفجر ومقلوب اسمه (ساتسنا)	العراق
سلمى عبد الرزاق (أم نازك الملائكة)	أم نزار الملائكة	العراق
سمو الأمير الشاعر عبد الله الفيصل	محروم	السعودية
الشاعر أحمد عبد الغفور عطار	الجاحظ	السعودية
الأستاذ المؤرخ أحمد السباعي	فتاة الحجاز (في المقالات التي كان ينشرها في جريدة صوت الحجاز حول تعليم المرأة)	السعودية
الصحفي الشاعر محمد سعيد العامودي رئيس تحرير مجلة رابطة العالم الإسلامي	بدوي الصحراء، وابن رشيق، والشاعر الصغير	السعودية
ملك حفني ناصيف	باحثة البادية	مصر
عائشة عبد الرحمن	بنت الشاطئ	مصر
المؤرخة الرحالة عصمت هانم محسن	بنت بطوطة	مصر
الشاعر حسين شفيق المصري	فضولي، والشاعر الحلمتيشي وخنفشار	مصر
الشاعر محمد سليمان الأحمد	بدوي الجبل	سوريا
وأخته الشاعرة فاطمة سليمان الأحمد	فتاة غسان	سوريا
عبد الرؤوف الأمين	فتى الجبل	لبنان
بشارة الخوري	الأخطل الصغير	لبنان
شبلي ملاط	شاعر الأرز	لبنان
عبد الكريم الكرمل	أبو سلمى	فلسطين
فدوى طوقان	خنساء فلسطين	فلسطين
يعقوب عودات	البدوي المثلث	الأردن
الشاعر مصطفى وهبي التل	عرار	الأردن

وختم الكتاب بذكر من تسمى بأسماء جديدة من المستشرقين ومنهم :

بالمر الإنكليزي سنة ١٨٨٢ م وهو المسمى عبد الله أفندي

دينه الفرنسي أسمى نفسه ناصر الدين سنة ١٩٢٩ م وقد أسلم ودفن في الجزائر .

طبع الكتاب بمطبعة دار قريش للطباعة والصحافة - مكة المكرمة - ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م ، يقع الكتاب في ٤٤ صفحة من القطع الصغير .

عرض شيخة المطيري - قسم التراث الوطني

منظومة في الأسباب الموجبة للشهادة

هذه منظومة دالية في خمسة عشر بيتا، وردت ضمن مجموع، وهي الثالثة والأخيرة فيه، ولعلها تشر لأول مرة. صاحب هذه المنظومة هو أحمد بن عبد الرزاق بن محمد بن أحمد المغربي الرشدي: فقيه شافعي، مغربي الأصل. مولده ووفاته في رشيد (بمصر) تعلم بها وجاور بالأزهر، ثم عاد إلى رشيد، فعكف على التدريس، وصار بها شيخ الشافعية. وألف كتباً وصفها المحبي بأنها عجيبة. توفي سنة ١٠٩٦ هـ.

مؤلفاته المخطوطة الموجودة ضمن مكتبة المركز هي:

- ١ - الإمام بمسائل الإعلام. وهو شرح على كتاب الإعلام بقواطع الإسلام لابن حجر الهيتمي.
- ٢ - المفردات الطبية.
- ٣ - تيجان العنوان، وهو منظومة تشمل أربعة علوم هي: التصوف، أصول الدين، أصول الفقه، والنحو، على طريقة عنوان الشرف الوالي لابن المقرئ.
- ٤ - حاشية على شرح الرملي للمنهاج، وهو مطبوع عدة طبعات.
- ٥ - حسن الصفا والابتهاج بذكر من ولي إمارة الحاج، وهو مطبوع أيضاً.
- ٦ - منظومة في الأسباب الموجبة للشهادة. وهي التي نعرضها في هذا المقال.
- ٧ - داعي الهدى بشرح منظومة الشهداء. حيث قام بشرح المنظومة شرحاً موجزاً، وللشرح عدة نسخ مخطوطة في مكتبة المركز.

المنظومة

في ضعف عشرين جاءت عدة الشهداء
 (١) من مات في معرك الكفار أفضلهم
 (٢) كذا الغريق، (٤) ومبطون، (٥) ومحتسب
 (٦) وصاحب السِّل، (٧) والحمى إذا قتلت
 (١٠) ومن يخر عن المركوب أو جبل
 (١٣) وعاشق كاتم إن عف عن خطأ
 (١٥) وميت الليلة الفراء أو غداً
 (١٨) أو شهر صوم، (١٩) كذا الإيصا، (٢٠) ومعتبر
 (٢٣) ولم يذر وتره قرأ ولا سفرأ
 (٢٥) وميت الهدم، (٢٦) أو في الحيس مظلمة
 (٢٩) أو دون مال، (٣٠) أو الأهلين، (٣١) أو دمه
 (٣٣) أو دون مظلمة، (٣٤) أو مات مغتربا
 (٣٧) ومن دعا ما دعا ذو النون في مرض
 (٣٨) بل جاء كل مريض أيما مرض
 (٤٠) وسائل ربه صدقا شهادته

عن خير من للورى حقا دعا وهدى
 (٢) وبالولاد وإن ما ألت الولدا
 زمان طعن وإن لم يلقي فيه ردى
 (٨) وذات جنب، (٩) ومن للعلم قد قصدا
 (١١) كذا اللديغ، (١٢) ومن سبع عليه عدا
 (١٤) ومن أقيم أمينا في الورى رشدا
 (١٦) أو بعد حج ثوى، (١٧) أو بعد غزو عدا
 (٢١) أو الوضوء، (٢٢) ومن صلى الضحى أبدا
 (٢٤) وكل شهر ثلاثا صام مجتهدا
 (٢٧) كذا الشريق، (٢٨) ومن في ناره اتقدا
 (٣٢) أو دينه في اقتتال نفسه فقدا
 (٣٥) أو مائد البحر، (٣٦) أو من في الرباط غدا
 ميعاد موسى الذي مولاه قد وعدا
 (٣٩) بل كل ميّت على الإسلام في الشهدا
 يعطيه تلك وإن ما معركاً شهدا

ذكر الناظم رحمه الله تعالى في منظومته أربعين سببا من أسباب الشهادة، بعض هذه الأسباب ثابتة بأدلة شرعية، وبعضها ورد فيه أحاديث ضعيفة، أو مما نقل عن بعض أهل العلم. وقد شرح الرشدي المنظومة شرحا سماه داعي الهدى بشرح عدة الشهداء، وأحال تفصيل الأقوال في أسباب الشهادة إلى كتب الفقه، حيث كان قصده الاختصار.

والشرح مختصر مفيد ذكر فيه أدلة على بعض أسباب الشهادة، ولأن المقام لا يتسع أحببنا أن نذكر أسباب الشهادة التي ذكرت في المنظومة باختصار، وعددها أربعون كما أشار إلى ذلك الناظم في بداية المنظومة.

أسباب الشهادة حسب ترتيب المنظومة :

١ - من قُتل في المعركة، سواء قتله كافر أو أصيب بسلاحه، أو أصابه مسلم خطأ، والضابط فيه أن يكون موته بسبب القتال، وهو أفضل الشهداء، لما ورد فيه من الأحاديث الكثيرة. ٢ - من مات بسبب الولادة. روى الإمام مالك في الموطأ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الشهداء سبعة سوى القتل في سبيل الله: المطعون شهيد، والغرق شهيد، وصاحب ذات الجنب شهيد، والمبطلون شهيد، والحرق شهيد، والذي يموت تحت الهدم شهيد، والمرأة تموت بجمع شهيد. قيل: إن معنى ذلك تموت بالولادة وقيل: إن معنى ذلك أن تموت جمعاء بكرًا غير ثيب لم يُلها أحد. ٣ - الغريق، أي من مات غرقًا، وقد مر في الحديث السابق. ٤ - المبطلون، وهو الذي يموت بمرض بطنه كالاستسقاء، وقيل: صاحب الإسهال، وقيل: صاحب القولنج، ويعرف القولنج في كتب الطب العربية بأنه مرض معوي مؤلم، يتعسر معه خروج ما يخرج بالطبع، السبب فيه في الأمعاء الغلاظ (القولون) فما يليها، وهو أنواع، وله أسباب كثيرة. ٥ - من مات بالطعن أي الطاعون، وقد مر في الحديث السابق، والطاعون مرض معروف، وهو بثر وورم مؤلم جدا يخرج مع لُهب ويسود ما حوله أو يخضر أو يحمر حمرة بنفسجية ويحصل معه خفقان القلب. ويكون الأجر لمن احتسب حتى لو لم يمته به، على تفصيل في المسألة. ٦ - صاحب السل، أي من مات بالسل، وهو داء يصيب الرئة فيأخذ البدن في النقصان والاصفرار. أخرجه أحمد من حديث راشد بن خنيس. ٧ - صاحب الحمى إذا مات بها. أخرجه الديلمي من حديث أنس. ٨ - صاحب ذات الجنب، وهو الميت بقرحة داخل جنبه، وقد مر في حديث الموطأ. ٩ - طالب العلم، أخرجه البزار من حديث أبي ذر وأبي هريرة. ١٠ - من سقط عن المركوب أو عن رأس جبل. أخرجه الطبراني من حديث ابن مسعود. ١١ - اللدغ، أو اللدغ من حية أو عقرب إذا مات من ذلك. ١٢ - من عدا عليه سبع فقتله. رواه الأربعة والطبراني وغيره. ١٣ - العاشق إذا عشق وعف عن الخطأ حتى عن النظر المحرم، إذا مات بذلك. رواه الديلمي. ١٤ - من أقيم أمينًا في أمر الناس، ولا بد في تحصيل ذلك أن يقوم فيهم بما أمر الله، وذكر البعض أنه يدخل في الشهداء من سعى على امرأته أو ما ملكت يمينه يقيم فيهم أمر الله ويطعمهم من الحلال. رواه أحمد ١٥ - من مات في الليلة الغراء أي ليلة الجمعة، أو في غدها أي نهار الجمعة، كما روي أنه يوقى من فتنة القبر. أخرجه حميد بن منجويه من حديث رجل من الصحابة. ١٦ - من مات بعد فراغه من الحج. ١٧ - من مات بعد فراغه من الغزو. ١٨ - من مات بعد شهر رمضان. ١٩ - الإيلاء، أي الوصية أو التوصية، وفي حديث ابن ماجه من مات على وصية مات على سبيل الله وسنة، ومات على تقى وشهادة، ومات مغفورًا له. قال عنه الألباني حديث ضعيف. ٢٠ - من مات بعد العمرة. رواه الأجري ٢١ - من مات على وضوء. ٢٢ - من حافظ على صلاة الضحى. ومن صلى الضحى وصام ثلاثة أيام من الشهر، ولم يترك الوتر في السفر ولا الحضر أخرجه الطبراني من حديث ابن عمر. ٢٣ - من لم يترك صلاة الوتر لا في السفر ولا في الحضر، وقوله " ولم يذر وتره قرأ " قرأ بالضم أي القرار في المكان. ٢٤ - من صام ثلاثة أيام من كل شهر. رواه أبو نعيم ٢٥ - الذي يموت تحت الهدم. وقد سبق في حديث الموطأ. ٢٦ - من مات في الحيس ظلمًا. رواه ابن منده من حديث علي ٢٧ - الشريق، من شَرِق بشيء فمات به. رواه الطبراني وغيره. ٢٨ - الذي يحرق بالنار. وهو في حديث الموطأ. ٢٩ - المقتول دون ماله. ٣٠ - المقتول دون أهله. ٣١ - المقتول دون نفسه. ٣٢ - المقتول دون دينه. أخرجه أصحاب السنن من حديث سعيد بن زيد. ٣٣ - المقتول دون مظلمته. أخرجه أحمد من حديث ابن عباس. ٣٤ - الغريب أي المسافر بأي مرض مات. أخرجه ابن ماجه من حديث ابن عباس والبيهقي في " الشعب " من حديث أبي هريرة والدارقطني من حديث ابن عمر. ٣٥ - مائد البحر: " والمائد هو الذي يدار برأسه من ريع البحر واضطراب السفينة بالأمواج، وفي سنن أبي داود عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: المائد في البحر الذي يصيبه القيء له أجر شهيد والغرق له أجر شهيدين ". قال الشيخ الألباني: حسن ٣٦ - المرباط في سبيل الله. رواه ابن حبان ٣٧ - من دعا في مرضه أربعين مرة: لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين ثم مات أخرجه الحاكم من حديث سعد، وقول النازم ميعاد موسى يقصد به أربعين مرة كما في قوله تعالى: " وإذ واعدنا موسى أربعين ليلة ". ٣٨ - من مات في أي مرض. ٣٩ - من مات على الإسلام. وفي الحديث: " كل مائة يموت بها المسلم فهو شهيد "، ولكن الشهادة تتفاضل. ٤٠ - من طلب الشهادة من ربه بصدق. أخرجه مسلم.

وهناك أنواع أخرى من الشهداء ذكرها العلماء ولم يرد ذكرها في المنظومة، من أمثلة ذلك كتاب " أبواب السعادة في أسباب الشهادة " للسيوطي رحمه الله تعالى، وقد أورد فيه ٥٧ سببا من أسباب الشهادة كما قاله محقق الكتاب، الدكتور نجم عبد الرحمن خلف، وقال: "... بعد أن خرجت الأحاديث وحققته انتهيت إلى ما يلي: إن عدد الصحيح فيها من أسباب الشهادة (٢٧)، وعدد الأحاديث التي لها درجة الحسن (١٢)، وأما الضعيف فبلغت (٩)، والموضوع المتيقن من وضعه (١)، وأما الأحاديث التي عزوتها لمصنفها دون الحكم عليها فعددها (٨)، والله أعلم ". انتهى.

ولعل في المنظومة بعض الأسباب التي لم يذكرها السيوطي في كتابه، كالحج ومن مات بعد الغزو، ورمضان والوصية والعمره والوضوء، والله تعالى أعلم.

خيرى شلبي



مطبوعة في القرن التاسع عشر وأواسط القرن العشرين لم يرد لها ذكر في جميع الدراسات التاريخية والنقدية التي عنيت بالتأريخ للمسرح المصري، وقام بتحقيق هذه المسرحيات في حديث بإذاعة البرنامج الثاني تحت عنوان (مسرحيات ساقطة القيد)، منها نص مسرحي من تأليف الزعيم الوطني مصطفى كامل بعنوان: (فتح الأندلس)، واكتشف أيضا مسرحية من تأليف

العلامة الشيخ أمين الخولي، والمسرحية بعنوان: (الراهب). وهو مكتشف قرار النيابة في كتاب الشعر الجاهلي إذ عثر عليه في إحدى المكتبات المتخصصة في الكتب القديمة، وعليها توقيع النائب العام الذي حقق مع طه حسين في القضية، حفز الكاتب لتحقيق هذا القرار من الزاوية القانونية وإعادة رصد وقائع القضية وردود أفعالها اجتماعيا وأكاديميا وسياسيا وأدبيا ثم نتج عن ذلك واحد من أهم كتب خيرى شلبي وهو: كتاب (محاكمة طه حسين). توفي فجر يوم ٢٠١١/٩/٩ عن عمر يناهز ٧٣ عاماً.

خيرى شلبي كاتب وروائي مصري. ولد بتاريخ ٣١ يناير ١٩٣٨ بقرية شباس عمير بمركز قلين بمحافظة كفر الشيخ.

من أشهر رواياته : السنيورة، الأوباش، الشطار، الودد، العراوى، فرعان من الصبار، موال البيات والنوم، ثلاثية الأمالي، بغلة العرش، لحس العتب، منامات عم أحمد السماك، موت عباءة، بطن البقرة،

صهاريج اللؤلؤ، نفع الجنانين، ومن مجموعاته القصصية: صاحب السعادة اللص، المنحنى الخطر، سارق الفرح، أسباب للكي بالنار، الدساس، أشياء تخصصنا، قداس الشيخ رضوان، وغيرها، ومن مسرحياته: صياد اللولي، غنائية سوناتا الأول، المخريشين.

يعد رائد الفانتازيا التاريخية في الرواية العربية المعاصرة، وتعد روايته (رحلات الطرشجي الحلوجي) عملاً فريداً في بابها، وفي السبعينيات عمل باحثاً مسرحياً، اكتشف أكثر من مائتي مسرحية

المؤرخ كمال الصليبي



بالعربية والإنكليزية، ومعظمها تُرجم أو عُرّب بقلمه أو بمراجعته ودارت حوله نقاشات طويلة.

ومن كتبه: تاريخ لبنان الحديث ، منطلق تاريخ لبنان، بيت بمنازل كثيرة، التوراة جاءت من جزيرة العرب، البحث عن يسوع.

بقي الصليبي في الجامعة طيلة سنوات الحرب الأهلية في لبنان ، وكانت أبواب بيته مفتوحة دائماً لطلابه الذين أتفهم بعزفه على البيانو ، وفي حزيران ١٩٧٧ عُرضت مسرحية فكاهية من تأليفه. وفي عام ١٩٩٤ وبطلب من الأمير حسن بن طلال أسس الصليبي المعهد الملكي للدراسات الدينية في عمان ، وعمل مديراً له لعشر سنوات ، وأصبح بعد ذلك مستشاراً لمؤسسة التراث الدرزي.

وقد نال الصليبي تكريمات عدة، منها وسام المؤرخ العربي من اتحاد المؤرخين العرب في أيار ١٩٩٣، ضمن كوكبة من المؤرخين البارزين ضمت قسطنطين زريق ، ونقولا زيادة ، وزاهية قدورة ، وسامي مكارم ، وعادل إسماعيل، وياسين سويد ، وحسان حلاق. كما كان ضمن كوكبة من الأساتذة الباحثين كرّمته الجامعة في حزيران ٢٠٠٠، وعين في عام ٢٠٠٩ زميلاً فخرياً في جمعية الدراسات الشرق أوسطية. توفي في ٢٠١١/٩/١

ولد كمال الصليبي في بيروت في ٢ أيار ١٩٢٩ ونشأ في بلدة بحدون، وارتبط بالجامعة الأمريكية في بيروت باكراً ، وكان التحق في عام ١٩٣٨ بمدرسة الإنترناشونال كولدج التي كانت جزءاً من الجامعة آنذاك ، وبعد الدراسة الثانوية التحق بالجامعة الأمريكية في عام ١٩٤٥، وتخرج فيها بعد أربع سنوات حائزاً بكالوريوس في التاريخ والعلوم السياسية.

وقد علم في الإنترناشونال كولدج لمدة عام بعد تخرجه ثم سافر إلى إنكلترا ، حيث نال درجة الدكتوراه في تاريخ الشرق الأوسط من جامعة لندن في عام ١٩٥٣ ، وكانت أطروحته بعنوان "المؤرخون الموارنة وتاريخ لبنان في القرون الوسطى" ، بإشراف الأستاذ برنارد لويس.

في العام التالي بدأ الصليبي التعليم في دائرة التاريخ في الجامعة، وبعد عامين رقي إلى رتبة أستاذ مساعد ، وأصبح أستاذاً (بروفسور) في عام ١٩٦٥ ، وهي رتبة رافقته حتى عام ١٩٩٩ حين عين أستاذاً شرف في دائرة التاريخ وعلم الآثار ، التي كان قد أصبح أحد أعمدتها مع صحبه الكبار مثل نقولا زيادة ، وزين زين.

وخلال خدمته الطويلة في الدائرة عُرف الصليبي بحضوره العلمي ومكانته الأدبية البارزة كمؤرخ وصاحب نظريات ناقضت مفاهيم شائعة وراسخة على مستوى المنطقة والعالم ، ووضع كتباً

الشيخ عبد الرحمن شيبان



سلسلة من المقالات تحت عنوان "حقائق وأباطيل". وكان الشيخ من أعضاء اللجنة المكلفة بإعداد دستور الجزائر، حيث ساهم مساهمة إيجابية مع مجموعة من النواب من أهل العلم والجهاد في جعل الإسلام دين الدولة والعربية اللغة الوطنية الرسمية.

وعُين مفتشاً عاماً للغة والأدب العربي، والتربية الإسلامية في مؤسسات التعليم الثانوي الرسمي، ووزيراً للشؤون الدينية لمدة ست سنوات (١٩٨٠ - ١٩٨٦)، حيث أشرف على تنظيم ستة ملتقيات سنوية للفكر الإسلامي هي: ملتقى القرآن الكريم، وملتقى السنة النبوية، وملتقى الاجتهاد، وملتقى الصحوة الإسلامية، وملتقى الإسلام والغزو الثقافي، وملتقى الإسلام والعلوم الإنسانية، وترأس بعثات الحج الجزائرية إلى الأراضي المقدسة (١٩٨٠ - ١٩٨٦).

ويرجع المراقبون الفضل الكبير للشيخ عبد الرحمن شيبان في إعادة بعث جمعية العلماء، خاصة بعد صدور القانون الخاص بالجمعيات عام ١٩٩٢، وقد أعاد بمعية زملائه بناء هياكل الجمعية وفروعها بولايات الجزائر، حيث غطت تقريباً كل التراب الوطني، كما أسس مكاتب لها في عدد من البلدان الإسلامية والأوربية.

وداوم الشيخ على إلقاء دروس دينية في التفسير، والحديث، والسيرة النبوية، والتاريخ الإسلامي، في المساجد، والمراكز الثقافية في العاصمة وغيرها. وكان ممن أحيا سنة "ختم صحيح مسلم" في مساجد الجزائر.

ووري جثمان الشيخ عبد الرحمن شيبان الثرى بتاريخ ٢٠١١/٨/١٢م، وكانت جمعية العلماء المسلمين الجزائريين قد أعلنت نبأ وفاته بعد مرض عضال في إحدى العيادات الخاصة بالعاصمة.

ولد الشيخ عبد الرحمن شيبان في الشرفة، بولاية البويرة (١٦٠ كلم شرق العاصمة الجزائر) يوم ٢٢ فبراير/شباط ١٩١٨ في أسرة أمازيغية يطلق عليها أهل المنطقة لقب "الأشراف"، وتعلم أصول الكتابة والقراءة باللغتين العربية والفرنسية، وذلك قبل أن يلتحق بزاوية (كتاب) سيدي السحنوني بولاية بجاية (شرق العاصمة) في منطقة القبائل الصغرى، حيث درس الفقه والأصول والنحو والبلاغة.

وفي العشرين من عمره انتقل الشيخ عبد الرحمن إلى جامعة الزيتونية بتونس، وحصل على شهادة التحصيل في العلوم سنة ١٩٤٧م، إلى جانب انشغاله بنشاطات ثقافية، ومنها رئاسته جمعية الطلبة الجزائريين الزيتونيين بتونس.

واقْتيد الشيخ شيبان خلال ثورة التحرير بالجزائر إلى مخافر الشرطة الفرنسية بعدما أصبح معهد ابن باديس بقسنطينة - الذي كان الشيخ أحد أركانها - يزود الثورة بالمجاهدين. نشاطاته العلمية والدينية:

اختير الشيخ رئيساً لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين سنة ١٩٤٨، وكان عضواً في لجنة التعليم العليا المكلفة بإعداد مناهج التربية والتعليم، والكتب المدرسية بمدارس الجمعية المنتشرة في أرجاء القطر الجزائري.

وعمل محرراً في الجرائد الجزائرية: النجاح، والمنار، والشعلة... وغيرها، وكان من الكتاب الدائمين في جريدة "البصائر"، وكانت لسان حال جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، وذلك بتكليف من الإمام الإبراهيمي، المدير المسؤول عن الجريدة. وتولى إدارتها منذ سنة ١٩٩٩م وعلى صفحاتها دافع عن الجمعية ورد الشبهات حولها في

المقرئ الشيخ أبو العينين شعيشع



المقرئ الشيخ أبو العينين شعيشع، من قراء القرآن المصريين البارزين.

ولد أبو العينين شعيشع في مدينة بيلبا بمحافظة كفر الشيخ شمال مصر في ٢٢ أغسطس ١٩٢٢م، وهو الابن الثاني عشر لأبيه، حفظ القرآن، وذاع صيته صبياً من خلال حفل أقيم بمدينة المنصورة سنة ١٩٣٦، ودخل الإذاعة المصرية سنة ١٩٣٩م، وكان وقتئذ متأثراً بالشيخ محمد رفعت، وكان على علاقة وطيدة به، وقد استعانت به الإذاعة لإصلاح الأجزاء التالفة من تسجيلات الشيخ

رفعت فقد كان من أبرع من استطاع تقليد الشيخ الكبير محمد رفعت! اتخذ الشيخ أبو العينين لنفسه أسلوباً خاصاً فريداً في التلاوة بدءاً من منتصف الأربعينيات وأخرج ما بصوته من إبداعات ونغمات كان قد

كنمها لحين وقتها، وكان أول قارئ مصري يقرأ بالمسجد الأقصى، وزار سوريا والعراق في الخمسينيات، وأصيب بمرض في صوته في مطلع الستينيات، غير أنه غلبه وعاد للتلاوة، وعين قارئاً لمسجد عمر مكرم سنة ١٩٦٩م، ثم لمسجد السيدة زينب منذ ١٩٩٢م. وقد ناضل الشيخ في السبعينيات لإنشاء نقابة القراء مع كبار القراء وقتئذ مثل الشيخ محمود علي البنا والشيخ عبد الباسط عبد الصمد، وانتخب نقيباً لها سنة ١٩٨٨م. وتبأ الشيخ أبو العينين بالمستقبل الباهر للكثير من القراء أمثال الشيخ

محمد المهدي شرف الدين، والشيخ حجاج الهنداوي. توفي يوم الخميس ٢١ رجب ١٤٣٢ هـ، الموافق ٢٢ يونيو ٢٠١١م عن عمر ناهز ٨٩ عاماً.

الشيخ إبراهيم محمد السلقيني

ثم عميداً للكلية، كما كان يقوم بالتدريس في كليتي الحقوق بجامعة دمشق وحلب. وفي الجانب الاجتماعي تقدم لانتخابات الاتحاد القومي أيام الوحدة، فحصل على أعلى الأصوات، كما تقدم لانتخابات مجلس الشعب في أول دورة منتخبة للمجلس عن مدينة حلب عام ١٩٧٢ فحصل على أعلى الأصوات أيضاً.



السلقيني مع جامعة الماجد في كلية الدراسات الإسلامية والعربية

وفي عام ١٩٨٤ دُعي أستاذاً زائراً لكلية الشريعة في جامعة أم القرى بمكة المكرمة، وفي عام ١٩٨٨ دُعي أستاذاً زائراً لكلية الدراسات الإسلامية والعربية في دبي، وطلب منه الاستمرار في العمل فيها عميداً لها فاعتذر، في عام ١٩٨٩ تكرر الطلب منه والضغط عليه للقبول وطلبوا من وزارة التعليم العالي الموافقة على إعارته فوافقت الوزارة فسافر إلى دبي في ١٩٩٠/٩/٢٣ وبقي في دبي عميداً للكلية حتى عام ٢٠٠١، ثم تفرغ للدراسات العليا فيها. وفي عام ٢٠٠٥ طلب بالحاح الموافقة على إنهاء عمله والعودة إلى حلب لمتابعة نشاطه في البحث العلمي، والكتابة، والتدريس الطوعي، وبمجرد عودته تم اختياره مفتياً لحلب فاعتذر، وتكرر طلب الموافقة منه بحضور وزير الأوقاف ومفني الجمهورية ومعهما بعض الوجهاء في حلب إلى بيته، فقبل الشيخ سلقيني في ٢٠٠٥/٩/٢٧، وبقي في منصبه إلى أن وافته المنية ليلة الثلاثاء ٨ شوال ١٤٣٢ هـ الموافق ٢٠١١/٩/٦.

ولد في حي باب المقام بحلب عام ١٩٣٤، نشأ وترعرع في كنف والده العلامة الشيخ محمد السلقيني وجده العلامة الكبير الشيخ إبراهيم سلقيني حيث تلقى عن جده وحفظ عليه أجزاء القرآن الكريم وعدداً من الأحاديث النبوية.

وتلقى الشيخ التعليم الإعدادي والثانوي في الثانوية الشرعية بحلب، وبعد تخرجه، داوم في المعهد العربي الإسلامي، وكان سابقاً حصل على الثانوية العامة للفرع الأدبي، وتقدم بعد حصوله على الثانويتين

للقبول في كلية الطب بجامعة اسطنبول، بناء على الثانوية العامة للفرع الأدبي، وكانت الثانوية للفرع الأدبي مقبولة في تلك الجامعة.

إلا أن الشيخ سلقيني أثر سلوك طريق العلوم الدينية و التحق بكلية الشريعة والقانون بالجامعة الأزهرية في القاهرة ١٩٥٢، وبعد التخرج بتفوق، حصل الشيخ سلقيني على دبلوم التربية وتقدم بعد تخرجه لمسابقة تعيين مدرسين لمادة التربية الإسلامية وكان ترتيبه الأول فعين في حلب، ودرس في دار المعلمين والمعلمات وبعض الثانويات، ثم عين مديراً لإعدادية اسكندرون الرسمية بحلب.

و تابع الشيخ سلقيني دراسته العليا في الجامعة الأزهرية، كلية الشريعة والقانون، فحصل على الماجستير ثم على الدكتوراه بمرتبة الشرف الأولى، كما عين عضواً في الهيئة التدريسية بجامعة دمشق، وتدرج فيها رئيساً لقسم الفقه، ثم وكيلاً للكلية للشؤون العلمية،

شيخ الحنابلة عبدالله بن عبدالعزيز العقيل

ولد العلامة ابن عقيل في العام ١٢٣٥ هـ حيث نشأ في كنف والده عبد العزيز العقيل الذي يعد من أدباء وشعراء عنيزة المشهورين فكان والده هو معلمه الأول.

ودرس العلوم الأولية في مدرسة الأستاذ ابن صالح، ثم في مدرسة الداعية المصلح الشيخ عبد الله القرعاوي. حفظ الشيخ عبد الله القرآن الكريم، وعدداً من المتون والتحق بحلقات شيخ عنيزة وعلامة القصيم الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي ولازمه ١٢ عاماً. كما استفاد الشيخ من مشايخ عنيزة الموجودين في ذلك الوقت مثل: الشيخ علي بن ناصر أبو وادي فقرأ عليه: الصحيحين، والسنن، ومسند أحمد، ومشكاة المصابيح، وأخذ عنه الإجازة بها بسنده العالي عن شيخه محدث الهند نذير حسين.

وظائفه: في عام ١٢٥٣ هـ اختير مع المشايخ الذين أمر الملك عبدالعزيز بابتعائهم قضاة ومرشدين في منطقة جيزان وكان



عمره ١٨ عاماً فقط، وفي عام ١٢٥٨ هـ عين رئيساً لمحكمة أبو عريش وفي سنة ١٢٥٩ هـ نقل الشيخ إلى محكمة فرسان لكنه لم يمكث هناك طويلاً، فأعيد إلى أبي عريش مرة أخرى ليبقى فيها قاضياً لمدة خمس سنوات، ثم نقل الشيخ ابن عقيل إلى المحكمة الكبرى في الرياض عام ١٢٦٦ هـ، وظل قاضياً فيها حتى عام ١٢٧٠ هـ، ثم إلى عنيزة مسقط رأسه، وأشرف خلال تلك الفترة

على إنشاء هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فيها، وقد ظل الشيخ قاضياً لعنيزة حتى سنة ١٢٧٥ هـ، وفي تلك الأثناء افتتحت دار الإفتاء في الرياض برئاسة سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ، وعين الشيخ عبدالله بن عقيل عضواً فيها بأمر الملك سعود، وفي عام ١٢٩١ هـ أصبح عضواً في هيئة التمييز وفي عام ١٢٩٢ هـ تشكلت الهيئة القضائية العليا برئاسة الشيخ محمد بن جبير،

أحمد بزيغ الياسين



ولد أحمد بزيغ الياسين في الثامن والعشرين من مارس ١٩٢٨، وتقلد العديد من المناصب منذ عام ١٩٤٢ في مؤسسات عديدة، وهو رجل أعمال كويتي، وكانت بادره عمله من خلال تأسيس بيت التمويل الكويتي في ١٩٧٨/٨/٢١، وترأس العديد من الهيئات الشرعية في مختلف البنوك والمؤسسات الإسلامية في دولة الكويت وخارجها، وهو عضو في بيت الزكاة، وعضو مجلس إدارة البنك المركزي، ورئيس مجلس إدارة بيت التمويل الكويتي حتى ١٩٩٣، ورئيس مجلس إدارة بيت التمويل التركي ١٩٨١-١٩٩٣، ورئيس هيئة الفتوى والرقابة الشرعية في بيت التمويل الكويتي منذ عام ١٩٩٤-١٩٩٧م.

وهو عضو مجلس إدارة الغرفة التجارية، وكذلك عمل خبيراً اقتصادياً في مجمع الفقه الإسلامي، وتولى مناصب قيادية لعدد من الهيئات واللجان الخيرية المحلية والعالمية، وهو من أعلام العمل الخيري الإسلامي والعاملين فيه، فقد كان عضواً في مجلس إدارة جمعية الإصلاح الاجتماعي منذ عام ١٩٧٨-١٩٨٠م، وعضو مجلس إدارة الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، وجمعية الشيخ عبد الله النوري الخيرية، وجمعية النجاة الخيرية، وكان مناصراً للحق ومدافعاً عن قضايا المسلمين بالعالم.

والشيخ أحمد الياسين من أعلام الاقتصاد الإسلامي في الكويت حيث كافح في حياته بإنشاء وتأسيس الاقتصاد الإسلامي البعيد عن الربا في المجتمع الكويتي، وهو يمتاز بالخبرة التجارية

والاستثمارية والاقتصادية والخيرية، وكان مؤسساً في البنوك الإسلامية العالمية الآتية: بنك فيصل الإسلامي في السودان، بنك دبي الإسلامي في دبي، بنك بيتك في تركيا، بنك البحرين الإسلامي، بنك بنغلاديش الإسلامي، بنك التنمية في مصر.

نشير هنا إلى أنه كان عضو أول بنك إسلامي يقام في العصر الحديث وهو بنك دبي الإسلامي، ثم أسس بيت التمويل الكويتي والذي أصبح نموذجاً يحتذى به في جميع أنحاء العالم، وقام بعد ذلك بالعديد من الزيارات إلى دولة بنغلاديش لتأسيس بيت التمويل هناك الذي كان له الدور البارز في نشر المعاملات الإسلامية بين أبناء الشعب البنغالي الذي كان محباً لها، وما نحن نرى اليوم أكثر من (١٣٠) فرعاً لهذا البنك في جميع أنحاء بنغلاديش، كما أنه قد سعى لتأسيس بيت التمويل في تركيا، والذي بلغت فروعه حتى الآن أكثر من (١٥٠) فرع.

وقد فقد الاقتصاد الكويتي أحمد بزيغ الياسين، الذي يعد من رواد صناعة التمويل الإسلامي، والذي له أبحاث ومحاضرات في مجال الاقتصاد بما فيه الاقتصاد الإسلامي.

وطبقاً لبيان أصدره بيت التمويل الكويتي في وفاة مؤسسه، أن الياسين ساهم في تحويل «الاقتصاد الإسلامي إلى لغة ومفاهيم عالمية معروفة ومتداولة بين العامة، وفي أسواق المال المختلفة، بعد أن ظلت عقوداً حبيسة الكتب وأدراج المكتبات». وافته المنية عن ٨٢ عاماً يوم الخميس ٢٠١١/٩/٨.

اعتذر منها بتاريخ ١٤٣١/٣/٢هـ، وقد عمل نائباً له في فترة رئاسته أربعة من أهل العلم، يعتذر واحد، ويجيء آخر، والشيخ مستمر في رئاسة الهيئة، حتى اعتذر منها سنة ١٤٣١هـ.

يذكر أن الشيخ له العديد من المؤلفات العلمية، ومنها (فتاوى ابن عقيل) ويقع في مجلدين، (فتح الجليل في ترجمة وثبت شيخ الحنابلة عبدالله بن عبدالعزيز العقيل)، جمع وتخرجه تلميذه محمد زياد بن عمر التكلة، (الأجوبة النافعة عن المسائل الواقعة)، وهي الرسائل الشخصية العلمية المرسلة من الشيخ عبدالرحمن السعدي إلى تلميذه الشيخ ابن عقيل، اعتنى بها وعلق عليها هيثم بن جواد الحداد بإشراف ومراجعة الشيخ، (كشكول ابن عقيل) وهو عبارة عن أفاضل فقهية وغير فقهية وطرائف وفوائد علمية وعملية، اعتنى بإخراجها: عبدالرحمن بن علي العسكري وغيرها.

في حين تولى القضاء لمدة أكثر من (٥٠ عاماً)، وتوفي وعمره سبع وتسعون سنة حيث انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم ٨ شوال ١٤٣٢هـ الموافق ٦ سبتمبر ٢٠١١.

وعضوية الشيخ ابن عقيل، وفي أواخر عام ١٣٩٢هـ انتقل الشيخ إلى مجلس القضاء الأعلى حيث عين عضواً، ثم رئيساً للهيئة الدائمة في مجلس القضاء الأعلى، وفي سنة ١٣٨٧هـ اختير الشيخ ابن عقيل لعضوية مجلس الأوقاف الأعلى إبان إنشائه، واستمر في عضويته إلى جانب أعماله التي تقلدها حتى بلغ السن النظامية للتقاعد عام ١٤٠٥هـ، وقد قام سماحة الشيخ بالتدريس لنحو ثلاثة أرباع القرن، وكان حين وافته المنية متفرغاً للتدريس تقريباً، والشيخ تميز بفقهاء للمذهب الحنبلي.

ويقول الشيخ عن نفسه: "خدمت الدولة مدة اثنين وخمسين عاماً تقريباً، وعملت في القضاء لخمسة ملوك، وفي تلك المدة لم ينقض لي حكم من فضل الله". وقد تولى الشيخ عضوية لجان عدة في الأوقاف، وترسيم حدود حرم المدينة، واستعراض مقررات مناهج وأنظمة التعليم في وزارة المعارف... إلخ، كما تولى تحرير صفحة الفتاوى في جريدة الدعوة.

ومن أبرز أعمال الشيخ أنه تولى رئاسة هيئة شركة الراجحي المصرفية مدة اثنتين وعشرين سنة منذ تاريخ ١٤٠٩/٢/٧هـ، وحتى

عُروق

أشياء كثيرة نجهلها عن أنفسنا، وكثير منا لا يعرف حتى أسماءها، ومن ذلك العروق التي تنتشر في أجسامنا. فلو قرأنا حديثنا كالذي رواه الترمذي في سننه عن جابر، أنه قال: "رُمي يوم الأحزاب سعد بن معاذ ففقطعوا أكحله أو أبجله، فحسمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنار...". فما معنى "أكحله"، و"أبجله". ولو مر معنا قول الشاعر يذكر الرماح فيقول:
لها بين أوداج الكماة مواردٌ وبين صدور المارقين مصادر

فهل نعرف ما معنى الأوداج؟!

نذكر في هذا المقال المختصر بعض العروق التي في أجسامنا، ومواقعها باختصار حيث إن أهل اللغة فصلوا فيها كثيراً، وذكروا لها الكثير من المعاني، فمن أراد الاستزادة فعليه بالمعاجم. وإنما القصد هنا الإشارة إليها فحسب.

1 - الوتين: عرق في القلب إذا انقطع مات صاحبه، قال تعالى في سورة الحاقة: "وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَاِمِ (44)، لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ (45) ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ (46)".

2 - الأهر: عرق إذا انقطع مات صاحبه؛ وهما أبهران يخرجان من القلب، ثم يتشعب منهما سائر الشرايين.

3 - الأكحل: عرق في اليد، في وسطها في منطقة المرفق. وهو مركب من عرقين آخرين هما الباسيليك والقيفال.

4 - الأخدع: عرق في موضع المحمّتين، وهما أخدعان، عرقان خفيان في موضع الحمامة من العنق، يقعان قريباً من الأوداج.

5 - الودج: عرق في العنق، وهما ودجان متصلان من الرأس إلى السحر، والسحر بمعنى الرئة وهما غليظتان عريضتان عن يمين ثغرة النحر ويسارها، والجمع أوداج.

6 - الأصدردان: عرقان يضربان تحت الصدغين، لا يفرد لهما واحد. والصدغ هو ما بين العين إلى أصل الأذن.

7 - النسا: بفتح النون، عرق يمتد من الورك إلى الكعب، والأفصح أن يقال له: النسا، لا عرق النسا؛ لأن الشيء لا يضاف إلى نفسه. ويقال في تنثيته نسيان ونسوان.

8 - الصافن: هو عرق ضخيم في باطن الساق حتى يدخل الفخذ.

9 - النامة: شريان في الرأس، ومنه قولهم: أسكت الله نأمة، أي أماته!

10 - الأجل: عرق في باطن الذراع، وقيل: هو عرق غليظ في الرجل فيما بين العصب والعظم.

11 - الأسيلم: عرق في اليد لم يأت إلا مُصغراً، وفي التهذيب: عرق في الجسد، وقال الجوهري: الأسيلم عرق بين الخنصر والبنصر.

12 - الصردان: عرقان أحضران أسفل اللسان.

13 - الواهن: عرق مستبطن حبل العاتق إلى الكتف وربما وجع صاحبه.

ولأهل اللغة أقوال فيما ذكرناه من المعاني السابقة، فقيل: الأهر عرق منشؤه من الرأس، ويمتد إلى القدم، وله شرايين تتصل بأكثر الأطراف والبدن، فالذي في الرأس منه يسمى النامة، ومنه قولهم: أسكت الله نأمة أي أماته، ويمتد إلى الحلق،

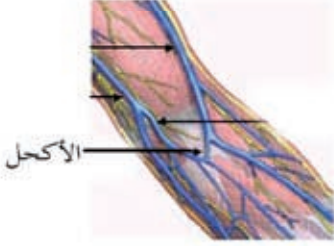
فيسمى: الوريد، ويمتد إلى الصدر، فيسمى: الأهر، ويمتد إلى الظهر،

فيسمى: الوتين، والفؤاد معلق به، ويمتد إلى الفخذ، فيسمى النسا، ويمتد إلى الساق،

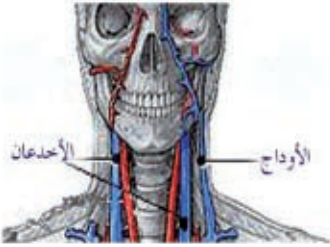
فيسمى: الصافن.

وقال أهل اللغة: الوريد عرق تحت اللسان، وهو في العضد فليق، وفي الذراع الأكحل،

وهما فيما تفرق من ظهر الكف الأشاجع، وفي بطن الذراع الرواهش.



الأكحل



الأوداج الأخدعان



مرحبا (صديق الكتاب) للشاعر: محمد شريف الشيباني

يا من قد اتخذ الكتاب قرينا	وغدا صديق كتابه وخدينا
هذا كتابي لو يباع بمثله	ذهبا لكان البائع المغبونا
كتبي بروحي أفنديها إذ حوت	جل المعارف والعلوم فنونا
كتبي كنوز فاهلوا من بحرها	لا ترهبوا تعباً فذا يغينا
يا طالب العلم انتهل ينبوعها	واجعل كتابي منهلاً ومعينا
يا طالب العلم اهتبلها فرصة	تحظ السعادة في الحياة سنينا
وانظر إلى من صار يذل عمره	ليشيد صرحا بالعلوم مصونا
هو جمعة ينمي لأكرم ماجد	أحيا المواهب والثقافة فينا
هو جمعة ما كان يجمع ماله	إلا ليجمع للتراث حصونا
نسل الأكارم والمكارم من به	شاء الإله بأن يقر عيونا
جمع التراث بمعلم قد شاده	هو معلم بالمكرمات حصينا
جمع التراث شتاته من بعد ما	هطلت يده سحائباً ومزونا
فالمال يفنى والكتاب مخلد	يبقى على مر الزمان قرونا
يا جمعة يهنيك صرحا شامخا	يهب العباد نفائسا وفنونا
أبقاك رب العالمين بعزة	وحباك بالمجد الأثيل سنينا

وقال الشيباني في زيارته الأولى للمركز بتاريخ 16/8/1992م مادحاً السيد جمعة الماجد:

أبا خالد يهنيك بالفخر والسعد	واقبالك المسعود في غاية المجد
ووجهك فينا أصبح اليوم مزهرا	كما أزهرت زهر الرياض من الورد
وذا ثغرك البسام للناس باسم	بهيجا وللوراد أحلى من الشهد
وطالعك الميمون في كل طالع	سعيدا تجلى بالكواكب والسعد
وصرحك في جمع الثقافة عامر	يؤم له أهل الثقافة من بعد
وجهدك في جمع التراث مؤيد	بنصر من الرحمن في كل ما تبدي
صنائعك النعمى وأفعالك الهدى	مواطنك العليا دبي مع الأسد
وأقوالك التقوى وأبرادك الحجي	وأفضالك الحسيني تؤسم بالرشد
محياك سمح بل وفكرك ثاقب	كنفحة زهر ضمخت في شذا الند
فهذا هو القدح المعلى وإنه	لكل سهام ما أصابت من الحد
هنيئا لك المجد الأثيل مبجلا	هنيئا هنيئا يا ابن ماجد ما تسدي
فخذ من فتى شيبان باقة شعره	تجلت عليكم بالثناء وبالحمد
سألت إلهي أن يديم عليكم	بفيض من الخيرات والعز والسعد

صورة للحان الكبير في دمشق من كتاب
Syria the Holy Land, Asia minor
تاريخ النشر ١٨٣٦ م

